الفصـــل الثالث

البحوث والدراسات السابقة

- مقدمـــة.

أولاً: دراسات تناولت صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والبيئية.

- خلاصة وتعقيب على القسم الأول.

ثانيًا: دراسات تناولت فاعلية الأساليب والبرامج المعرفية السلوكية لعلاج بعض المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم.

- خلاصة وتعقيب على القسم الثاني.

ثالثًا: دراسات تناولت بعض المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال.

- خلاصة وتعقيب على القسم الثالث.

رابعًا: خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة.

خامسًا: فروض الدراسة.

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الثالث
البحوث والدراسات السابقة

مقدمة:

لقد أتيح للباحث الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي، وتم رصد أكبر عدد ممكن، وذلك للتعرف على مابينها من أوجه اتفاق أو اختلاف لتتم الاستفادة من ذلك في تحديد متغيرات البحث الحالي، وقد تم تصنيفها إلى ثلاثة أقسام يتبعها تعقيب عام على الدراسات السابقة، وتم التصنيف على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت صُعُوبات التعلُّم، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصيَّة والاجتماعِيَّة والبيئيَّة.

ثانيًا: دراسات تناولت فاعليَّة الأساليب والبرامج المعرفيَّة - السلوكيَّة لعلاج بعض المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

ثالثا: دراسات تناولت بعض المشكلات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة لدى الأطفال.

وسوف يتناول الباحث كل قسم على حِدَةٍ.

* * *

obeikandl.com

أولاً: دراسات تناولت صُعُوبات التعلُّم، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصيّة والاجتماعِيّة والبيئيّة:

يتضمن هذا الجزء دراسات تناولت العوامل الفرديَّة، وارتباطها بصُعُوبات التعلُّم بأنواعها: النمائيَّة والأكاديميَّة والاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة، وكذلك المتغيِّرات الأسريَّة والمدرسيَّة، فضلًا عن بعض المتغيِّرات الشخصيَّة، مثل الدافع للإنجاز والتوافق النفسي والاجتماعي – السلوك الاندفاعي، وضعف الحِسِّ الاجتماعي.

*** دراسة (نيكولاس وشن) (Nichols&Chen) (١٩٨١)**

موضوعها (الخلل الوظيفي بالمخّ وعلاقته ببعض صُعُوبات التعلُّم).

قام الباحثان بدراسة طويلة في المعهد القومي لدراسة المشكلات النفسيَّة والعصبيَّة واضطرابات التواصل لدى الأطفال، وقد تم جمع معلومات عن الأطفال وأسرهم على مدى سبع سنوات، وقد شملت الدِّراسَة (٥٠) طفلًا وطفلة ممن يعانون من خلل وظيفي بسيط بالمخّ، كما تم دراسة الحالة الاقتصاديَّة والاجتماعِيَّة لأسر الأطفال، كذلك بيانات خاصة عن فترة الحمل والولادة، وفترة ما قبل المدرسة، والخصائص النمائيَّة التي مرَّ بها الطفل حتى بلغ سنَّ السابعة من عمره، واستمرت متابعة الأطفال في المعهد حتى سنِّ السابعة.

وتكونت العيِّنة النهائيَّة للدراسة (٣٠) طفلًا وطفلة، حيث استبعد الأطفال الذين ثبت أن لديهم اضطرابات عصبيَّة وحركيَّة أو إعاقة عقليَّة.

وقام الباحثان بعمل فحوصات طبيَّة لتحديد أسباب الخلل الوظيفي، وحجم المخّ، كما تم عمل اختبارات خاصة لقياس نسبة الذكاء، وبعض الملاحظات الكلينكيَّة، والمتابعة المستمرة لسلوك الطفل. واتضح من نتائج الدِّراسَة ما يلي:

• هناك علاقة بين الخلل الوظيفي بالمخّ وبين كل من صُعُوبات التعلُّم الأكاديميَّة والنمائيَّة والاجتماعِيَّة التي تعاني منها هذه الفئة من الأطفال.

• وجود علاقة قويَّة بين السلوك الاندفاعي وعدم القدرة على تركيز الانتباه.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات البنين والبنات في كل من صُعُوبات التعلُّم، وعدم القدرة على ضبط النفس، وكانت هذه الفروق لصالح البنين، كما كان لحجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي أثره الإيجابيّ على مستوى التحصيل لدى هذه الفئة من الأطفال.

*** دراسة (أنور الشرقاوى) (١٩٨٣):**

هدفت الدِّراسَة إلى تحديد أهم العوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم لدى (تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة بالكويت).

وتكونت عيِّنة الدِّراسَة من (٨٣٦) مدرسًا ومدرسة من مدرسي المرحلة الابتدائيَّة بالكويت، وقام الباحث بتطبيق استبيان العوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم على عيِّنة الدِّراسَة، بهدف التعرف على تلك العوامل ومدى ارتباطها بالأطفال ذوي الصعوبة في التعلُّم.

وقد أسفرت نتائج الدِّراسَة عن الآتي:

• أن انخفاض درجة الثقة بالنفس وجرح مشاعر التلميذ أمام أقرانه، والخوف من الاشتراك في المناقشات، وشدة التباين في قدرات التلميذ داخل الفصل الدراسي من أحد الأسباب والعوامل لصُعُوبات التعلُّم.

• الخلافات الأسريَّة، وعدم وجود التعاون بين المدرسة والبيت، بالإضافة إلى مشاعر القلق والتوتر الناتجة عن سوء العلاقات الأسريَّة، و التفضيل بين الأبناء،

هي أكثر الأبعاد ارتباطًا بعوامل صُعُوبات التعلُّم.

• أسلوب العقاب البدني والتحقير بالألفاظ، وعدم تقدير الأعمال الجيدة للتلميذ، والتفاعل غير السويِّ من قبل المعَلِّم، مع عدم مراعاته الفروق الفرديَّة بين التلاميذ، هي من أهم الأبعاد ذات الارتباط القوي بصُعُوبات التعلُّم.

***

*** دراسة (تيسير مفلح الرحيم الكوافحة) (١٩٩٠):**

موضوعها (صُعُوبات التعلُّم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائيَّة الأردنيَّة مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها).

وتهدف الدِّراسَة إلى: الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما هو حجم مشكلة الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم في المرحلة الابتدائيَّة في مدارس مدينة إربد الأردنيَّة ؟

٢- ما هي الخطة التربويَّة العلاجيَّة المقترحة للأطفال من ذوي صُعُوبات التعلُّم ؟

وتم اختيار عيِّنة قوامها (٣٦) طالبًا من كل مدرسة من مدارس المرحلة الابتدائيَّة، حيث استخدم في هذه الدِّراسَة (١٢) مدرسة من مدارس للذكور، و(٦) مدارس للإناث.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

- الاستمارة المبدئيَّة للتعرف على الطلبة من ذوي صُعُوبات التعلُّم، اختبار تشخيص صُعُوبات التعلُّم الذي طوره (ياسر سالم) وقنَّنه على البيئة الأردنيَّة، وتم

تطبيق مصفوفات ريفن المتتابعة للذكاء المعرب والمقنن على البيئة الأردنيَّة.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن النسبة المئويَّة للطلبة من ذوي صُعُوبات التعلُّم في مدينة إربد الأردنيَّة حوالي (١٠.١٪)، كما أشارت إلى أن نسبة حالات صُعُوبات التعلُّم التي لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، فقد كانت لدى الذكور (٩.٢٪) في حين كانت لدى الإناث (٦.٨٨٪).

واقترح الباحث خطة علاجيَّة لذوي صُعُوبات التعلُّم حيث قدم وصفًا للخطة، ثم أشار إلى بعض البرامج التربويَّة لذوي صُعُوبات التعلُّم والاعتبارات التربويَّة لهم والدراسات والأبحاث السابقة حول فعاليَّة هذه البرامج.

***

*** دراسة: (ريد ديفنباخ) (١٩٩١م)** (Dieffenbach Reed):

موضوعها: (العلاقة بين القدرة على حلِّ المشكلات والكفاءات الاجتماعِيَّة لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم).

تهدف الدِّراسَة إلى مقارنة الأطفال من ذوي صُعُوبات التعلُّم والأطفال العادِيِّينَ في الكفاءات الاجتماعِيَّة، كما تهدف الدِّراسَة إلى الكشف عن العلاقة بين القدرة على حلِّ المشكلات والكفاءات الاجتماعِيَّة المتمثلة في (العلاقة بين الآخرين وعدم التوافق الاجتماعي)، وكانت عيِّنة الدِّراسَة وقوامها (١٠١) طفلًا من الذين تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٨:١٢) سنة.

واستخدم الباحث بعض الأدوات والتي من أهمها:

- الملاحظة السلوكيَّة للتعرف على التعبيرات والإيماءات المختلفة للوجهة.

- مقياس ولكر (walker) للعناصر الاجتماعِيَّة للتوافق الدراسي.

وأسفرت الدِّراسَة عن نتائج كان من أهمها:

- لا توجد علاقة بين القدرة على حلِّ المشكلات والتوافق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم.

- توجد فروق دالَّة بين الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم والأطفال العادِيِّينَ في الكفاءات الاجتماعِيَّة لصالح الأطفال العادِيِّينَ.

***

*** دراسة (السيد أحمد محمود) (١٩٩٢):**

موضوعها (بعض الخصائص المعرفيَّة واللامعرفيَّة للتلاميذ من ذوي صُعُوبات التعلُّم في المدرسة الابتدائيَّة).

ويهدف البحث إلى:-

١- تحديد حجم انتشار ظاهرة صُعُوبات التعلُّم بين التلاميذ عيِّنة الدِّراسَة.

٢- الكشف عن الخصائص المعرفيَّة التي يمرُّ بها التلاميذ أصحاب صُعُوبات التعلُّم في القراءة والحساب عن أقرانهم العادِيِّينَ.

٣- الكشف عن الخصائص اللامعرفيَّة التي يمرُّ بها التلاميذ أصحاب صُعُوبات التعلُّم في القراءة والحساب عن أقرانهم من العادِيِّينَ.

وأجري البحث على عيِّنة قوامها (٥٥٠) طفلًا من الجنسين من الصفين الثالث والرابع بالمرحلة الابتدائيَّة في المدارس الحكوميَّة التابعة لإدارة كفر الشيخ.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

• في ملاحظة السلوك:

١- مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صُعُوبات التعلُّم. (إعداد مصطفى كامل ١٩٩٠).

٢- قائمة تقدير التوافق للأطفال. (إعداد عبد الوهاب محمد كامل ١٩٨٨).

• في اختبارات أدائيّة:

١- اختبارات المسح النيورولوجى السريع لتشخيص صُعُوبات التعلُّم. إعداد (عبد الوهاب كامل ١٩٨٩).

٢- مقياس وكسلر لذكاء الطفل.(إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، ولويس مليكة ١٩٨٣).

٣- استبيان لورانس لتقدير الذات للأطفال. (إعداد محمد عماد إسماعيل ١٩٨٧).

٤- مقياس الدافعيَّة للإنجاز للأطفال والمراهقين.(إعداد رشاد عبد العزيز موسى ١٩٨٨).

٥- مقياس القلق للأطفال (إعداد فيولا الببلاوي ١٩٨٧).

• في المحصلة:

١- المحصول اللفظي (أوائل الكلمات) إعداد (فؤاد البهي ١٩٧١).

٢- المحصول في القراءة الصامتة (سرس الليان) (إعداد محمود المرشدي ١٩٦١).

وأسفرت النتائج التي توصل إليها الباحث عما يلي:

١- توجد صعوبات تعلُّم في القراءة والحساب لدى بعض أفراد عيِّنة الدِّراسَة الكليَّة، وأن صُعُوبات التعلُّم في القراءة هي أكثر أنواع صُعُوبات التعلُّم شيوعًا

obeikandl.com

بين أفراد عيِّنة الدِّراسَة الكليَّة، تليها صُعُوبات التعلُّم في الحساب. ومعنى ذلك أن صُعُوبات التعلُّم التي يعاني منها بعض تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائيَّة هي صعوبات نوعيَّة في مجال أكاديمي معين أكثر من كونها صعوبات عامة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد مجموعات صُعُوبات التعلُّم الفرعيَّة الثلاث، ومتوسطات درجات أفراد مجموعة العادِيِّينَ في الأداء على اختبارات الحساب، مدى الأرقام، الشفرة الفرعيَّة من مقياس وكسلر والخاصة بقياس الانتباه ومكوناته لصالح أفراد مجموعة العادِيِّينَ.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات الدرجات الكليَّة لأفراد مجموعة أصحاب صعوبات القراءة والحساب، ومتوسطات الدرجات الكليَّة لأفراد المجموعة العادِيِّينَ في الإدراك لصالح أفراد مجموعة العادِيِّينَ.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد مجموعة أصحاب صعوبات القراءة، ومتوسطات درجات أفراد مجموعة العادِيِّينَ في الأداء على الاختبارات والمعلومات العامة والمتشابهات والمفردات الفرعيَّة من مقياس وكسلر، والخاصة بقياس التذكر طويل المدى ومكوناته لصالح أفراد مجموعة العادِيِّينَ.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد العادِيِّينَ، ومتوسطات درجات أفراد مجموعات أصحاب صُعُوبات التعلُّم الفرعيَّة الثلاث في الأداء على مقياس القلق للأطفال لصالح أفراد مجموعات أصحاب التعلُّم الفرعيَّة الثلاث.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد مجموعة

أصحاب صعوبات القراءة والحساب، ومتوسطات درجات أفراد مجموعة العادِيِّينَ في الأداء على استبيان لورانس لتقدير الذات لصالح أفراد مجموعة العادِيِّينَ.

***

*** دراسة (السيد عبد الحميد سليمان السيد) (١٩٩٢)؛**

وموضوعها (دراسة لبعض المتغيرات الشخصيَّة المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم).

ويهدف البحث إلى الكشف عن الفروق بين ذوي صُعُوبات التعلُّم في مادة العلوم للصف الثاني الإعدادي وأقرانهم من العادِيِّينَ في كل من متغيرات: سعة الذاكرة، الدافع للإنجاز، والأسلوب المعرفي (التروي- الاندفاع).

وقد أجرى الباحث أدواته على عيِّنة من مجموعتين:

١- عيِّنة ذوي صُعُوبات التعلُّم، قوامها (٥٣): بواقع (٢٥) من الذكور، و(٢٨) من الإناث، في مادة علوم الصف الثاني الإعدادي.

٢- عيِّنة التلاميذ العادِيِّينَ قوامها (٦٠): بواقع (٣٧) من الذكور، و(٢٣) من الإناث في مادة علوم الصف الثاني الإعدادي.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- أدوات خاصة بتشخيص عيِّنة الدِّراسَة: اختبار لتحديد صُعُوبات التعلُّم في مادة العلوم (إعداد الباحث)، اختبار الذكاء المصوَّر (إعداد أحمد ذكى صالح).

٢- الأدوات الخاصة بقياس متغيرات الدِّراسَة الأساسيَّة: اختبار سعة تذكر الصور (إعداد الباحث)، اختبار الدافع للإنجاز للأطفال الراشدين (إعداد هيرمانز)، اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (إعداد حمدي الفرماوى).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أنه:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠١) بين التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، والتلاميذ العادِيِّينَ في سعة الذاكرة لصالح التلاميذ العادِيِّينَ.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠١) بين التلاميذ العادِيِّينَ والتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم في الدافع للإنجازلصالح التلاميذ العادِيِّينَ.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في الأسلوب المعرفي (التروي- الاندفاع) بين التلاميذ العادِيِّينَ والتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم.

***

*** دراسة (محمد المرشدي المرسي) (١٩٩٣):**

موضوعها: (التوافق وتقدير الذات لدى مجموعات من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة من ذوي صُعُوبات التعلُّم، والعادِيِّينَ).

وقد هدفت الدِّراسَة إلى الكشف عن الفروق في أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي، وتقدير الذات بين التلاميذ الذين يعانون من صُعُوبات التعلُّم في القراءة والكتابة والحساب وأقرانهم من التلاميذ العادِيِّينَ.

ولتحقيق هذا الهدف تضمنت الدِّراسَة مجموعات من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائيَّة بمدينة المنصورة، بلغ عددهم (٤٤٤) تلميذًا وتلميذة، وبتحليل البيانات التي جمعت عن طريق استخدام أدوات الدِّراسَة المتمثلة في الاختبارات التشخيصيَّة لصُعُوبات التعلُّم، والاختبارات التحصليَّة في: (القراءة- الكتابة- الحساب) (إعداد الباحث)، اختبار الشخصيَّة للأطفال (إعداد عطيَّة هنا)، مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن التالي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، وبين متوسطات درجات أقرانهم من التلاميذ العادِيِّينَ في أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح التلاميذ العادِيِّينَ، حيث يعاني التلاميذ ذوو صُعُوبات التعلُّم من سوء التوافق المتمثل في قلة اعتمادهم على أنفسهم، وإحساسهم بعدم تقدير الآخرين لقيمتهم الذاتيَّة، وشعورهم بعدم الانتماء، واضطراب في علاقاتهم الأسريَّة والمدرسيَّة، وتكوين ميول مضادَّة للمجتمع.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، وبين متوسطات درجات أقرانهم من العادِيِّينَ في أبعاد تقدير الذات لصالح التلاميذ العادِيِّينَ، حيث يزداد تقديرهم لأنفسهم ورضاهم عن ذواتهم وتحصيلهم الدراسي، بينما يتكون لدى التلاميذ من ذوي صُعُوبات التعلُّم صورة سالبة عن ذواتهم؛ مما يؤثِّر على ثقتهم بأنفسهم، ويؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي.

***

*** دراسة (أحمد أحمد عواد، ومسعد ربيع عبد الله) (١٩٩٥)؛**

موضوعها: (الفروق بين التلاميذ العادِيِّينَ والتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم في حلِّ المشكلات الرياضيَّة اللفظيَّة).

حيث انطلقت هذه الدِّراسَة من فرضيَّة مؤدَّاها أن خصائص شخصيَّة التلاميذ تؤثِّر بشكل واضح في أدائهم أثناء حلِّ المشكلات التي تواجههم، ومن هنا تبرز أهميَّة دراسة حلِّ المشكلات الرياضيَّة اللفظيَّة لدى التلاميذ الذين يعانون صعوبة

من صُعُوبات التعلُّم.

و تكونت العيِّنة النهائيَّة للدراسة من(٩٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم اختيارهم من عيِّنة عشوائيَّة، قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من فصول ست مدارس بمحافظة القليوبيَّة.

واستخدم الباحثان الأدوات الآتية:

أ- اختبار حلِّ المشكلات الرياضيَّة اللفظيَّة (إعداد الباحثين)

ب- استبيان تشخيص صُعُوبات التعلُّم في الرياضيَّات (إعداد الباحثين)

ج- اختبار القدرة العقليَّة (إعداد/ فاروق عبد الفتاح، ١٩٨٤).

وفى سبيل التحقُّق من صحة فروض الدِّراسَة قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين ذي التصميم العاملى (٢×٢) لدى فئة التلاميذ (عاديون وذوي صُعُوبات التعلُّم)، جنس التلاميذ (ذكور وإناث) في اختبار حلِّ المشكلات الرياضيَّة اللفظيَّة.

وأوضحت نتائج الدِّراسَة ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في حلِّ المسائل الرياضيَّة اللفظيَّة بين مجموعتي التلاميذ العادِيِّينَ وذوي صُعُوبات التعلُّم، وذلك لصالح التلاميذ العادِيِّينَ، حيث أظهر التلاميذ ذوو صُعُوبات التعلُّم اضطرابات واضحة في بعض العمليات التي تعتمد على الذاكرة والتفكير، إذ اتضح أنهم يعانون من اضطراب في تذكر واستيعاب المعلومات، ومنهم من يعاني من اضطرابات في التفكير، وبالتالي فهم يعانون من قصور في تنسيق وترتيب المعلومات، وتنظيم

وتبويب النتائج في المشكلة المقدمة لهم، كما أنهم يعانون من قصور في فهم المحاور الأساسيَّة للمشكلة، وعندما تعرض عليهم مشكلة يواجهونها باندفاع ويتسرعون في الإجابة عن المشكلة قبل فهمها وترتيب أجزائها والاستفادة من معطَياتها.

وقد أوصت الدِّراسَة بضرورة وجود جهة أو إدارة متخصِّصة الهدف منها التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلُّم، أو اضطرابات نفسيَّة، أو مشكلات سلوكيَّة باكرة، وتقديم الخدمات العلاجيَّة والبرامج التدريبيَّة المناسبة من أجل التغلب على ما يواجهونه من صعوبات أو اضطرابات أو مشكلات سلوكيَّة أو نفسيَّة.

***

*** دراسة (عبد القادر فراج) (١٩٩٥):**

وموضوعها: (الخصائص الكلينيكيَّة للأطفال الذين يعانون من صُعُوبات التعلُّم).

وتهدف الدِّراسَة إلى محاولة التعرف على خصائص مجموعة من التلاميذ يعانون من صعوبات قراءة، ومقارنتهم بمجموعة من التلاميذ لديهم تأخر قرائي نتيجة لمستوى ذكاء منخفض، ومجموعة ضابطة سويَّة من مجتمع الدِّراسَة، وتحديد الخصائص الكلينيكيَّة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة النمائيَّة.

واختيرت عيِّنة الدِّراسَة من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة من محافظة أسيوط ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة من (٩:١٢) سنة، وقسِّمت إلى ثلاث مجموعات:

١- مجموعة تجريبيَّة أولى قوامها (٥٥) تلميذًا، منهم ٤٧٪ ذكورًا، و٥٣٪ إناثًا، وهم يمثلون ذوي صعوبات القراءة النمائيَّة، ومستوى ذكائهم عادي.

٢- مجموعة تجريبيَّة ثانية وقوامها (٢٠) منهم (٥٠٪) ذكورًا، و(٥٠٪) إناثًا، وهم يمثلون التلاميذ المُتأخِّرينَ في القراءة نتيجة ذكاء منخفض.

٣- المجموعة الضابطة من التلاميذ العادِيِّينَ في القراءة، وهم ليس لديهم أي صعوبات.

واستخدم الباحثون أدوات كان من أهمها:

(مقياس وكسلر- بلفيو لذكاء الأطفال، مجموعة من الاختبارات التحصيليَّة اللغويَّة، واختبارات تحصيليَّة في الرياضيات).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن وجود فروق دالَّة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيَّة، في اتجاه المجموعة الضابطة في متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وصُعُوبات التعلُّم، وتؤكد الدِّراسَة على أن صعوبات القراءة النمائيَّة تحدث بمعدلات أعلى لدى الأسر ذات المستويات الاجتماعِيَّة والاقتصاديَّة المنخفضة، ولم تلاحظ الدِّراسَة أي فروق في عدد أفراد الأسرة، ومستوى دخل الفرد داخل الأسرة لدى المجموعة الضابطة، وذوي صعوبات القراءة النمائيَّة، ومن ذلك توصل الباحثون إلى توصية مؤدَّاها أن هذه العوامل البيئيَّة تؤثِّر في الوظائف المعرفيَّة العامة أكثر منها في الوظائف العصبيَّة المرتبطة بالتعليم والتعلُّم.

***

*** شيرين (محمد أحمد دسوقي) (١٩٩٥):**

موضوعها: (صعوبات تعلُّم القراءة، وعلاقتها ببعض المهارات الأولى من التعليم الأساسي).

وتهدف الدِّراسَة إلى: التعرف على صعوبات القراءة، وعلاقتها ببعض المهارات

الأولى من التعليم. وأجري البحث على عيِّنة قوامها (٦٠٠) تلميذًا وتلميذة في الصفوف (الثاني والثالث والرابع) من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، تراوحت أعمارهم الزمنيَّة من (٧:١٠) سنوات.

واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية للتحقق من فروض الدِّراسَة:

اختبار لقياس القراءة الصامتة إعداد (أحمد حسين، ١٩٩٥)- مجموعة اختبارات لتشخيص التأخر في القراءة، إعداد (محمد قدري لطفي، ١٩٨٨)- اختبارات المهارات الأساسيَّة للقراءة الصامتة للمرحلة الإعداديَّة، إعداد (محمد منير مرسي، ١٩٦١)- اختبار لقياس المهارات الصامتة، إعداد (محمد عبد العزيز، ١٩٩٠) - اختبار (جراي) للقراءة الشفهيّة (Gray Oral Reading).

- وكانت الفروض التي قدمتها الباحثة للتحقق من صحتها:

- أن هناك علاقة ارتباطية دالَّة موجبة بين صعوبات تعلُّم القراءة وبعض عوامل الإدراك الاجتماعي المرتبطة بها لدى تلاميذ الصفوف (الثاني والثالث والرابع) من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- أنه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات تلاميذ الصفين (الثاني والثالث)، وبين تلاميذ الصفين (الثاني والرابع)، وبين تلاميذ الصفين (الثالث والرابع) لصالح تلاميذ الصف الأعلى في بعض عوامل الإدراك الاجتماعي المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم.

- هناك بناء عاملي يوضح العلاقة بين صعوبات تعلُّم القراءة، وبعض عوامل الإدراك المرتبطة به.

وأسفرت الدِّراسَة عن نتائج من أهمها:

- وجود فروق دالَّة بين صعوبات تعلُّم القراءة وبعض عوامل الإدراك المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي.

- وجود فروق دالَّة بين متوسطات درجات تلاميذ الصفين الثاني والثالث وبين تلاميذ الصفين الثالث والرابع لصالح تلاميذ الصف الأعلى في بعض عوامل الإدراك المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم.

- وهناك بناء عاملي يوضح العلاقة بين صعوبات تعلُّم القراءة وعمليات الإدراك المرتبطة به.

***

• خلاصة وتعقيب على القسم الأول:

يتضح من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة الخاصة بصُعُوبات التعلُّم، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصيَّة والاجتماعِيَّة والبيئيَّة عن صُعُوبات التعلُّم، بالإضافة إلى صُعُوبات التعلُّم النمائيَّة أن هناك مجموعة من الخصائص السلوكيَّة يتَّسم بها هؤلاء الأطفال، وذلك بمقارنتهم بالأطفال العادِيِّينَ.

وتتمثل أهم هذه الصُّعوبات في:

١- صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة والقراءة والدافع للإنجاز، وذلك كما جاءت في نتائج دراسات كل من (محمد المرشدي، ١٩٩٣، السيد عبد الحميد، ١٩٩٢، وشيرين دسوقي ١٩٩٥).

٢- صعوبات في التحصيل القرائي والتعبير الكتابي كما أوضحته نتائج دراسة (نيكولاس وسن ١٩٨١، والسيد أحمد محمود، ١٩٩٢).

٣- اضطراب واضح في القدرة على الانتباه، وفاعليَّة الذاكرة العاملة وكفاءتها، كذلك قصور في تنسيق وترتيب وتنظيم وتبويب النتائج في المشكلة المقدمة لهم، كما أشارت نتائج دراسات كل من (السيد عبد الحميد السيد سليمان، ١٩٩٢، ودراسة أحمد عواد ومسعد ربيع، ١٩٩٥).

٤- الخلل الوظيفي بالمخّ، وعلاقته باضطراب الانتباه والحركة الزائدة، والسلوك المندفع، كما في نتائج دراسة (نيكولاس وشن، ١٩٨١، عبد القادر فراج، ١٩٩٥).

أما فيما يتعلق بصُعُوبات التعلُّم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصيَّة والبيئة، كدراسة كل من (السيد عبد الحميد،١٩٩٢، محمد المرشدي، ١٩٩٣).

إذ أشارت هذه الدراسات إلى أن هناك بعض سمات الشخصيَّة المميزة لدى التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، وهي على كالتالي:

١- صورة الذات السالبة.

٢- أقل توافقًا مع الأقران والمحيطين.

٣- انخفاض الدافع للإنجاز، وعدم القدرة على الاستذكار.

٤- عدم الثقة بالنفس، وعدم القدرة على المثابرة بالنسبة للدراسة.

كذلك أوضحت نتائج بعض الدراسات أيضًا مدي تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وحجم الاسرة على صُعُوبات التعلُّم لدى الأبناء، كما جاءت في دراسة كل من (أنور الشرقاوي، ١٩٨١، تيسير مفلح الكوافحة، ١٩٩٠؛ ريد ديفنباخ، ١٩٩١).

أمافيما يتعلق بالمتغيرات الخاصة بكل من العوامل البيئة والأسريَّة والمدرسيَّة

ودور كل منها في حدوث صُعُوبات التعلُّم لدى التلاميذ: فقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة (عبد الحميد السيد سليمان،١٩٩٢، أحمد عواد وسعيد ربيع، ١٩٩٥) على تأثير العوامل التالية:

- الخلافات الأسريَّة، وانخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للوالدين.

- التنشئة الوالدية غير السويَّة، والمتمثلة في السيطرة أو القسوة أو الإهمال والتفرقة والنبذ.

- كثرة عدد التلاميذ في الفصل المدرسي، والعلاقة بين المعَلِّم والتلاميذ، المنهج المدرسي وعدم ملاءمته لميول واتجاهات التلاميذ.

ولعل هذا الجزء من الدراسات السابقة والمرتبطة بالمتغيرات الشخصيَّة والبيئة ذات العلاقة بصُعُوبات التعلُّم يمكن الاستفادة منها عند تشخيص وعلاج صُعُوبات التعلُّم الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة، مع ضرورة وجود مجموعة من الاختبارات التحصيليَّة، المتنوعة عند تشخيص الطفل، والحرص على جمع معلومات كافية عن خصائص وسمات الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، ومحاولة مساعدة هؤلاء الأطفال في التعرف على مشكلاتهم الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة والتعليميَّة في وقت مبكر حتي يمكن تداركها، ووضع العلاج المناسب لها، ومِن ثَمَّ تخفيف حدَّة تأثيرها على هؤلاء الأطفال.

***

ثانيًا: دراسات تناولت فاعليَّة الأساليب والبرامج المعرفيَّة - السلوكيَّة لعلاج بعض المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة ذوي صُعُوبات التعلُّم:

يتضمن هذا القسم دراسات تناولت فاعليَّة الأساليب والبرامج المعرفيَّة والسلوكيَّة لعلاج بعض المشكلات لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، وكان من أهم هذه الأساليب (التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة – أسلوب بناء الذات – أسلوب النمذجة – أسلوب الدمج الفعال – الأسلوب المعرفي – أسلوب التعزيز). حيث كشفت نتائج البحوث والدراسات السابقة عن فاعليَّة وجدوى هذه البرامج في علاج وتخفيف حدَّة الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

***

*** دراسة (لاجريكا، سانتاجروس ١٩٨٠)** (Lajarica & Santagrosi)

موضوعها: (فاعليَّة برنامج تحسين أداء الأطفال للمهارات الاجتماعِيَّة).

على عيِّنة قوامها (١٤٠) طفلًا من الذكور والإناث، ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٧-١١) سنة. وتم تقسيم العيِّنة الكليَّة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبيَّة والأخرى ضابطة، وروعي تجانس المجموعتين من حيث كل من العمر الزمني، مستوى الذكاء، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومستوى التفاعل الاجتماعي.

وتم عقد جلسات استغرقت كل منها حوالي (٢٠) دقيقة، عرض خلالها فيلم فيديو يوضح أساليب التفاعل الاجتماعي كجماعات الأقران، وإدراك الأهداف الاجتماعِيَّة المرغوبة لتحسين أداء المهام المطلوبة لدى هؤلاء الأطفال.

ثم قام الباحثان بتدريب الأطفال وتشجيعهم حتى يصبحوا أكثر كفاءة من خلال برنامج تدريبي مكون من وحدات. تضمن كل مهارة استراتيجيَّة لتطبيقها مع الأصدقاء، وتم التفاعل والمشاركة مع الأقران عن طريق اللعب الحر والتعرف على المهام مع السلوك المطلوب تكرارها، وتصميم المهارات التي تم التدريب عليها باستخدام أسلوب التعزيز الموجب.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن أطفال المجموعة التجريبيَّة قد أظهرت تحسُّنًا ملحوظًا في ردور أفعالهم الخاص بأسلوب حلِّ المشكلات الاجتماعِيَّة، واتضح أن هناك تحسنًا في سلوكهم الخاص بأداء المهارات الاجتماعِيَّة التي تم تدريبهم عليها باستخدام أسلوب اللعب، وخاصة أثناء عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الأقران. وتوصل الباحثان إلى نتيجة مؤدَّاها أن تحسين المهارات الاجتماعِيَّة يرتبط ارتباطًا وثيقًا باستراتيجيَّة التدريب المقترح لتعليم هذه المهارات إلى أن يصبح السلوك المرغوب فيه سلوكًا اجتماعيًّا يساعد الطفل في توجيه العلاقات الشخصيَّة والاجتماعِيَّة المتبادلة بين أطفال المرحلة الابتدائيَّة.

***

*** دراسة (وليام برنارد ١٩٨١)** (William, Brnard):

موضوعها: (برنامج تدريبي لمهارات حلِّ المشكلات الشخصيَّة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم).

وتهدف الدِّراسَة لعمل برنامج تدريبي على مهارات حلِّ المشكلات، وطبقت الدِّراسَة على عيِّنة قوامها (٢٧) من التلاميذ لديهم صعوبات في التعلُّم، (١٧) طفلًا من الذكور، و(٧) أطفال من الإناث، تتراوح أعمارهم الزمنيَّة من (٦:٨) سنوات.

وتم تطبيق البرنامج بواقع جلستين في الأسبوع باستخدام أسلوب المهارات الاجتماعِيَّة، وطبَّقت الدِّراسَة بعض المقاييس، من أهمها:

- مقياس المهارات الاجتماعِيَّة - مقياس تقدير السلوك للمعَلِّمين.

- مقياس تقدير السلوك للوالدين.

وأوضحت نتائج الدِّراسَة:

- أن البرنامج قد أظهر تحسُّنًا ملحوظًا لأطفال المجموعة التجريبيَّة والذين تم تدريبهم على المهارات الاجتماعِيَّة من خلال ممارستهم لبعض أنشطة البرنامج، مثل اللعب، واستخدام أسلوب التعزيز.

- لا توجد فروق دالَّة بين الذكور والإناث في مقياس المهارات الاجتماعِيَّة للأطفال من ذوي صُعُوبات التعلُّم.

***

*** دراسة (سبنسر ١٩٨٢)** (Spencer):

موضوعها: (المهارات الاجتماعِيَّة في ضوء بعض المتغيرات العقليَّة المعرفيَّة والثقافيَّة).

وتهدف الدِّراسَة إلى تحديد أثر البيئة والمؤثرات الاجتماعِيَّة والثقافيَّة في التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة للأطفال ذوي الاتجاهات العنصريَّة المتباينة، ويعتمد هذا البحث في جزء منه على تأثير البيئة الاجتماعِيَّة الثقافيَّة، وطبيعة الخبرات والعلاقات الأسريَّة المبكرة، ومواقف التفاعل بين الأم والأطفال، والجو الأسري عمومًا على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين، وكانت العيِّنة

المستخدمه في الدِّراسَة تتألف من (١٣٠) طفلًا من الذكور والإناث من السود والبيض ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٩-١١) سنة.

وأجرى الباحث على أطفال العيِّنة اختبارًا للكلمات والصور الملونة، واختبارًا للاتجاه العنصري، ومقياسَ القدرة الاجتماعِيَّة للأطفال بولاية كاليفورنيا، يحتوي على (١٢) صورة، صمِّمَ خصيصًا ليقيس العلاقات والتفاعلات الاجتماعِيَّة لأطفال المرحلة الابتدائيَّة.

وأوضحت نتائج الدِّراسَة أن المهارات الاجتماعِيَّة تختلف باختلاف البيئة الاجتماعِيَّة والثقافيَّة والسلالة العنصرية، وأن الأطفال السود لا يقدرون ذواتهم، ويشعرون بالنقص والدونيَّة. كما اتضح أيضًا عدم وجود فروق بين الجنسين في الإدراك والقواعد والأساليب والأنماط السلوكيَّة،

وتوصل الباحث إلى نتائج تدعم دور المدرسة في التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة والثقافية، وفي إقامة علاقات وتفاعلات وديَّة بين الأطفال بعضهم مع بعض، وتأثير ذلك على المهارات المعرفيَّة والاجتماعِيَّة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.

***

*** دراسة (لاد، ميز ١٩٨٣) (Ladd & Mize):**

موضوعها: (استخدام النمذجة الرمزيَّة في التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة والمعرفيَّة، وأثر ذلك على تحسين السلوك التوافقي للأطفال بدور الحضانة).

وتهدف الدِّراسَة إلى التحقق من فرض مؤدَّاه: أن التدريبات المستمرة على تشكيل الأساليب والأنماط السلوكيَّة وردود الأفعال المستمدة من الاستراتيجيات النظريَّة والتجريبيَّة تفيد في تغيير وتعديل السلوك، وتساعد الطفل على إدراك ما لديه من

معلومات اجتماعِيَّة ومعرفيَّة تفيد في هذا المجال.

وقدم الباحثان مجموعة من الخطوات الإجرائيَّة في هذا الاتجاه على الوجه التالي:

١- تقديم النموذج المستخدم الذي يهدف إلى توضيح الإجراءات والأهداف العمليَّة للتدريب على المهام.

٢- محتوى البرنامج المقترح.

٣- الاتجاهات المستقبليَّة التي تعتمد على هذا النموذج.

واعتمدت استراتيجيات تعلُّم المهارات على ثلاثة أهداف تدريبيَّة على النحول التالي:

١- تعرف المهارة.

٢- إتاحة الفرصة لأداء المهارة.

٣ـ استخدام التعزيز الاجتماعي والتعليم المعرفي في تنمية المهارات الإيجابيّة.

واشتملت أساليب التعليم على أسلوبين يمكن استخدامها، وهما التعليم النموذجي، والتعليم عن طريق التكرار والإعادة، وكانت العيِّنة المستخدمة في هذه الدِّراسَة تتكون من (٤٠) طفلًا جرى تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبيَّة، ومجموعة ضابطة، قوام كل منها (٢٠) طفلًا من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٥- ٦) سنوات.

وقام الباحثان بعقد جلسات استغرقت كل منها حوالي (٢٠) دقيقة، تم عرض فيلم فيديو يوضح العلاقات والتفاعلات الاجتماعِيَّة بين الأقران أثناء اللعب الحر بالإضافة إلى استخدام برنامج تدريبي مكون من عدة وحدات تتضمن توضيح كل مهارة كاستراتيجيَّة للتفاعل والتواصل والانخراط مع الأصدقاء، وقد تم التفاعل

والمشاركة باستخدام أسلوب اللعب والتدريب على المهارات وتعديل الأداء والسلوك، وتعميم المهارات التي تم التدريب عليها باستخدام التعزيز الموجب والتعليم المعرفي، وخاصة المهارات الاجتماعِيَّة التي تؤدي إلى السلوك التوافقي.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن أطفال المجموعة التجريبيَّة قد أظهروا تحسُّنًا ملحوظًا في ردود أفعالهم الخاص بأسلوب حلِّ المشكلات الاجتماعِيَّة بين الأقران. كما أظهروا أيضًا تحسنًا في أداء المهارات التي تم التدريب عليها أثناء أنشطة اللعب مع جماعات الأقران.

وقد انتهى الباحثان إلى رأي مؤدَّاه: أن تحسن المهارات الاجتماعِيَّة يرتبط ارتباطًا وثيقًا باستراتيجيَّة التدريب على المهارة حتى يكتسب الطفل نمطًا سلوكيًّا مقبولًا، وأن التدريب على أداء المهارة تحت إشراف وتوجيه مدرب متمكن يساعد الأطفال على أن يترجموا مفاهيم المهارة التي تعلُّموها إلى سلوك اجتماعي مما يدعم لديهم الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي.

***

*** دراسة: (ستيفانك إدوارد ١٩٨٤) (Stefanek Edward):**

موضوعها: (تحقيق الذات والتدريب على المهارات الاجتماعِيَّة لدى عيِّنة من أطفال المرحلة الابتدائيَّة).

هدفت الدِّراسَة إلى فاعليَّة برنامج باستخدام أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة، وتحقيق الذات لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، وطبقت هذه الدِّراسَة على عيِّنة قوامها (٣٣) طفلًا، وهم مجموعة أولى ذوو سلوك انسحابي، ومجموعة ثانية قوامها (٣٢) طفلًا، وهم أطفال عدوانيون ومجموعة ضابطة

قوامها (٢٧) طفلًا، وقد تم تجانس العيِّنة من حيث (السن - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - والجنس).

واستخدمت الدِّراسَة بعض الأدوات منها: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مقياس المهارات الاجتماعِيَّة للأطفال.

وقد أسفرت الدِّراسَة عن نتائج مؤدَّاها: فاعليَّة وجدوى البرنامج التدريبي على المهارات الاجتماعِيَّة الذي أظهر تحسُّنًا ملحوظًا في خفض السلوك العدواني، والسلوك الانسحابي لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة الذين استمروا في جلسات البرنامج.

***

*** دراسة (كراول وفيلدمان ١٩٨٥) (Crawell & Feldman):**

موضوعها: (الكشف عن العلاقات التفاعليَّة المبكرة بين الأم والطفل وتأثيرها على أساليب السلوك الاجتماعي).

وتم وضع ثلاث متغيرات توضح طريقة أداء الأطفال للمهام المطلوب منهم أداؤها، وهي (التحمس والإصرار، والثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والسلبيَّة والانطواء، والتوتر، والخضوع لمطالب الأم). وطبقت أدوات الدِّراسَة على عيِّنة قوامها (٩٠) طفلًا وطفلة، أعمارهم الزمنية (٨: ١١) سنة.

وأوضحت نتائج الدِّراسَة وجود علاقة إيجابيَّة من النماذج التفاعليَّة للعلاقات الخاصة بالأم، وأداء السلوك الاجتماعي للأطفال في المجموعة التجريبيَّة، كما تبين وجود تأثير دالٍّ لسلوك الأم أثناء الجلسة، وسلوك الطفل التفاعلي، وأن مساعدة الأم وتشجيعها لطفلها له تأثير واضح على علاقات الطفل مع أقرانه أثناء اللعب الحر.

هذا، بينما لم يتضح في نتائج الدِّراسَة أن هناك تأثيرا دالًّا عبر الجنس من حيث

النماذج التفاعليَّة للأم.

وتوصلت الدِّراسَة إلى نتيجة مؤدَّاها: أن السلوك التوافقي للطفل قد يمكن عزوه إلى نماذج التفاعليَّة، والعلاقات والخبرات التدريبيَّة، واستراتيجيات التدخل المبكر في التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة.

وأوصى الباحثان بإمكانيَّة استخدام التعزيز الاجتماعي (Social Reinforcement)، والتعليم المعرفي (Cognitive learning) وذلك نظرًا لفاعليتهما في التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة التي يمارسها الأطفال بغية الدخول والانخراط في علاقات وتفاعلات اجتماعِيَّة مع الأقران في مرحلة ما قبل المدرسة.

***

*** دراسة (أرنكوف ١٩٨٧) (Arnkoff).**

موضوعها: (الاستعداد والقابليَّة للتدريب على المهارات المعرفيَّة والاجتماعِيَّة كوسيلة لعلاج الخجل).

وتهدف الدِّراسَة للتحقق من جدوى وفاعليَّة البرامج العلاجيَّة التي تضع في اعتبارها مجموعة من الأسس المنهجيَّة على النحو التالي:

قدرة المعالج على احتواء العميل من أجل استمراريَّة العلاج، وفرص نجاح الأسلوب العلاجي المستخدم، والفروق بين العملاء من حيث الميل والقابليَّة للعلاج، خبرة العميل الشخصيَّة، وإدراكه لحدود مشكلته ومداها، وكيفيَّة استخدام المعالجة وأساليب واستراتيجيات جديدة في علاجها، وكانت العيِّنة المستخدمة في الدِّراسَة تتألف من (٥٨) طالبًا بواقع (١٤) طالبًا من الذكور،

و(٤٤) من الإناث، اختيرت من ضمن مجموعة كليَّة (٣٧٠) طالبًا، وكانت الحاجة إلى الاحتكاك والتواصل الإنساني تتحدد إجرائيًّا في هذه الدِّراسَة على تفضيل الفرد للتعزيز الناجم من انخراطه في علاقات وتفاعلات شخصيَّة متبادلة، وإمكانيَّة التواصل اللفظي والإيجابيّ مع الآخرين، وكيفيَّة التصرف في المواقف الاجتماعِيَّة والمعرفيَّة التي يتعرض لها، كما تم عمل جلسات علاجيَّة لأفراد العيِّنة، وتم تطبيق البرامج العلاجيَّة المستخدمة في الدِّراسَة وتصوير أفراد العيِّنة على شرائط فيديو في حجرة معدَّة خصِّيصًا لذلك. بحيث يتبادلون الأحاديث الوديَّة، ويعقدون الصداقات والعلاقات الشخصيَّة المتبادلة فيما بينهم.

وقام المعالج بملاحظة ذلك وتسجيله، ثم تضيف أفراد العيِّنة من الذكور، والإناث إلى مجالات الاضطرابات المختلفة التي اتضحت في (القلق، الخجل والحياء، والخوف، العزلة الاجتماعِيَّة).

وقد أشارت نتائج الدِّراسَة إلى عيِّنة من الطلاب الذين يعانون من العزلة والانطواء كانوا أقل قدرة من حيث إقامة علاقات فعَّالة مع الآخرين، وقد يرجع ذلك إلى الشعور بالعزلة والخجل وانخفاض تقدير الذات لديهم.

كما اتضح أيضًا أن الفترة الزمنيَّة المستغرقة في العلاج تعتبر ذات قيمة وفاعليَّة في تحسين الحالة النفسيَّة للعميل، واستجابته للعلاج، وكذلك في تحديد أفضل الطرق التي يمكن اتباعها وفي علاجه.

* وتشير نتائج الدِّراسَة إلى أن العلاج المعرفيّ السلوكيّ ذو جدوى وفاعليَّة واضحة في علاج حالات الخجل والقلق والعزلة الاجتماعِيَّة، كما أن التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة والمعرفيَّة يجعل من الطلاب أفرادا راضين عن أنفسهم، مقدرين

ذواتهم، بحيث يصبحون أكثر اندماجًا مع الآخرين، وأكثر استغراقًا في أنشطتهم، مما يؤدي إلى تخفيف حدَّة ما لديهم من الشعور بالعزلة والخجل والانطواء.

***

*** دراسة: (روبسون هنري ١٩٨٧) (Robison & Henry):**

موضوعها: (أثر العلاج المعرفيّ السلوكيّ على تحصيل الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم).

هدفت الدِّراسَة إلى التحقُّق من فعاليَّة البرنامج المعرفيِّ السلوكيِّ على الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم من الذكور، والخصائص السلوكيَّة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم المرتبطة بالتحصيل الدراسي وضعف الانتباه. وطبقت الدِّراسَة على عيِّنة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة من (٩:١١) سنة، وكانوا يعانون من صعوبات في القراءة.

واستخدمت بعض الأدوات من أهمها:

- مقياس تقدير السلوك للمعَلِّم، مقياس كوفمان للأشكال المتتالية للأطفال.

- اختبار تحصيلي للقراءة.

- استخدام البرنامج المعرفي- السلوكي بواقع (١٢) جلسة، وكان زمن تطبيق البرنامج من (٤٠-٤٥) دقيقة، وقد استخدم الباحث بعض الفنِّيات المستخدمة في البرنامج العلاجي المطبق على أفراد العيِّنة التجريبيَّة، وهو أسلوب التدريب على بناء الذات.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن الآتي:

- توجد فروق دالَّة بين القياس القبلي والبعدي على أفراد المجموعة التجريبيَّة في اتجاه القياس البعدي.

- يتضح من النتائج فاعليَّة وجدوى البرنامج المعرفي- السلوكي باستخدام أسلوب بناء الذات في تعلُّم الأطفال مهارات القراءة، وتؤكد نتائج الدِّراسَة فاعليَّة التدريب والتعلُّم الذاتي على اكتساب بعض المهارات الأساسيَّة لعلاج الصُّعوبات الأكاديميَّة والنمائيَّة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم.

***

*** دراسة (أحمد أحمد عواد) (١٩٨٨):**

موضوعها: (مدى فاعليَّة برنامج تدريبي لعلاج بعض صُعُوبات التعلُّم لدى أطفال المرحلة الابتدائيَّة).

وهي دراسة تشخصية علاجيَّة تكمن أهميتها في محاولة تشخيص أهم صُعُوبات التعلُّم التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة في مادة اللغة العربيَّة، وتقديم برنامج قائم على التدخل العلاجي لتلك الصُّعوبات.

وقد صِيغت مشكلة الدِّراسَة في صورة التساؤلات الآتية:

(أ) ما أهم صُعُوبات التعلُّم الشائعة في مادة اللغة العربيَّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة؟

(ب) هل يمكن تحديد الحالات التي تعاني من صعوبات تعلُّم في مادة اللغة العربيَّة في المرحلة الابتدائيَّة؟

(ج) هل يمكن التغلب على تلك الصُّعوبات والتخفيف من حدتها وتحسين

مستوى التلاميذ في اللغة العربيَّة؟

وتكونت العيِّنة النهائيَّة للدراسة من (٣٠) تلميذًا ممن يعانون من صُعُوبات التعلُّم في مادة اللغة العربيَّة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة القليوبيَّة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين على الوجه التالي:

١- مجموعة تجريبيَّة عدد أفرادها (١٥) تلميذًا طبق عليهم البرنامج العلاجي.

٢- مجموعة ضابطة عدد أفرادها (١٥) تلميذًا، وقد تمت المجانسة بين أفراد المجموعتين في كل من: (السن، والجنس، ونسبة الذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة).

واستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

(أ) استبيان تشخيص صُعُوبات التعلُّم في مادة اللغة العربيَّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة (إعداد الباحث).

(ب) استفتاء الشخصيَّة للمرحلة الأولى (إعداد كاتل- ترجمة عبد السلام عبد الغفار وسيد غنيم).

ج) اختبار الذكاء المصوَّر (إعداد أحمد زكى صالح).

د) برنامج تدريبي مقترح لعلاج صُعُوبات التعلُّم في مادة اللغة العربيَّة (إعداد الباحث).

وقد استخدم الباحث اختبار (ت) (t. Test)، وتحليل التباين في المعالجات الإحصائيَّة.

وأسفرت الدِّراسَة عن النتائج الآتية:

obeikandl.com

١- وجود صعوبات تعلُّم شائعة في مادة اللغة العربيَّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، وقد جاءت على النحو التالي: صعوبات الكتابة، ثم صعوبة التعبير، تليها صعوبة القراءة، ثم صعوبة الفهم والاستيعاب.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيَّة والضابطة في جميع أبعاد الاستبيان التشخيصي (قراءة – كتابة – فهم – تعبير) وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبيَّة. مما يؤكد فاعليَّة برنامج التدخل العلاجي المستخدم في الدِّراسَة في علاج بعض صُعُوبات التعلُّم في مادة اللغة العربيَّة.

***

*** دراسة سارة أليشن (Sarah Allison) (١٩٨٩):**

موضوعها: (فاعليَّة برنامج تربوي للآباء وأبنائهم المقيدين في إحدى مراكز صُعُوبات التعلُّم وصعوبات القراءة).

حيث هدفت الدِّراسَة إلى تصميم برنامج تربوي للآباء ممن لديهم أطفال ذوو صُعُوبات التعلُّم الخاصة في القراءة ومهارات اللغة.

وقد تكونت العيِّنة المستخدمة في الدِّراسَة من (١٢٥) طفلًا من أطفال الروضة، ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٤-٦) سنوات.

وتحدَّدت أهداف البرنامج المقدم للآباء في معرفة أهم المشكلات السائدة بين أطفال الروضة. وذلك لمساعدة وتبصير الوالدين في فهم وتحديد صُعُوبات التعلُّم لدى أطفالهم، ومساهمتهم في نمو المهارات الأكاديميَّة الخاصة بالتهيؤ للقراءة والكتابة، مع توجيه وإرشاد الوالدين للتفاعل والتواصل اللفظي من خلال مواقف الحياة اليوميَّة، وتوطيد العلاقات بين المركز وأولياء الأمور، والحرص على

تدريب الوالدين على اتباع بعض التطبيقات التربويَّة التي تساعد الأطفال على نمو المهارات اللغويَّة لديهم.

وأسفرت النتائج الخاصة بتطبيق البرنامج المقدم للآباء، بالإضافة إلى المقابلات التي تمت معهم على توطيد العلاقة بين الأطفال ومعَلِّميهم من ناحية، وبين الأطفال ووالديهم من ناحية أخرى، كما أسفر استخدام البرنامج عن تحسن ملحوظ في سلوك الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، وذلك من خلال التفاعل والمشاركة الاجتماعِيَّة في محيط الأسرة وجماعة الرفاق، كما أفاد البرنامج أيضًا في تخفيف بعض المشكلات السلوكيَّة لديهم كالسلوك الاندفاعي، العدوانيَّة، والنشاط الزائد، وعدم الاعتماد على النفس، وعدم الثقة بالنفس، والاضطراب في علاقاتهم الأسريَّة والمدرسيَّة.

***

*** دراسة (ميز، ولاد) (Mize & ladd، ١٩٩٠م):**

موضوعها: (أساليب التعليم الاجتماعي المعرفي كمدخل للتدريب على المهارات الاجتماعِيَّة لدى عيِّنة من الأطفال).

تهدف الدِّراسَة إلى توضيح تأثير المستويات المعرفيَّة والاجتماعِيَّة في التدريب على المهارات التي تساعد في عمليَّة التواصل والتفاعل الاجتماعي للطفل مع أقرانه، وذلك بالنسبة للأطفال الذين يعانون من سوء التوافق النفسي.

وقد قامت هذه الدِّراسَة على افتراض مؤدَّاه: أن برامج واستراتيجيات التدخل المبكر تساعد في التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة، مع ضرورة ممارسة هذه المهارات في إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعِيَّة مع الأقران في مواقف الحياة اليوميَّة.

واستخدم الباحث في هذه الدِّراسَة عيِّنة قوامها (١٢٣) طفلًا من الذكور والإناث، تراوحت أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٩-١١) سنة، جرى تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات: الأولى قوامها (٤٣) طفلًا من ذوي المستويات المنخفضة اجتماعيًّا. بواقع (٢٤) من الذكور، و(١٩) من الإناث، والثانية قوامها (٥٣) طفلًا من ذوي المستويات المرتفعة اجتماعيًّا، بواقع (٢٢) من الذكور، و(٣١) من الإناث، والمجموعة الثالثة تكونت من (٢٧) طفلًا، بواقع (١٨) من الذكور و(٩) من الإناث من ذوات المستويات المتوسطة اجتماعيًّا.

وقام الباحثان بتدريب أطفال المجموعة التجريبيَّة على أربع مهارات رئيسيَّة على النحو التالي: (القيادة، إلقاء الأسئلة، تقديم تعليقات، مساندة الأقران). بحيث تم تدريب الأطفال في حجرة قريبة من الفصل الدراسي، بواقع طفلين مع كل مرشد، وتم ملاحظة الأطفال لمدة (٣٠) دقيقة في الجلسة الواحدة، وعقب عمليَّة الإرشاد في كل جلسة قام المرشد بتشجيع الأطفال، وذلك باستخدام التعزيز الموجب على القيام ببعض المهام والأنشطة المطلوب منهم، وخاصة الأطفال الذين يتسمون بالانطواء والعدوانيَّة ليقوموا بالأداء المطلوب منهم تجاه الأقران.

وأشارت نتائج الدِّراسَة إلى أن أطفال المجموعة التجريبيَّة التي تعرضت للبرنامج تميزوا بالقدرة على الاستفادة من هذه المهارات بعد تطبيق البرنامج والمتابعة التي استمرت ثلاثة شهور.

كما أكدت نتائج الدِّراسَة على أن التدريب المبكر على اكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعِيَّة والمعرفيَّة تقلل من مشكلات واضطرابات الأطفال السلوكيَّة، مما يجعلهم يشعرون بأن لديهم من المهارات الاجتماعِيَّة ما يمكنهم من

الانخراط في علاقات وتفاعلات متكافئة مع الأقران.

هذا بينما لم توجد فروق بالنسبة لمتغير الجنس بالنسبة لكل من الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض، وذلك من حيث فاعليَّة برنامج التدريب المبكر وتعديل السلوك.

وتوصلت الدِّراسَة إلى نتائج مؤدَّاها: أن التدريب المبكر على المهارات الاجتماعِيَّة له جدواه وفاعليته في تعديل سلوك الأطفال، وزيادة معدلات التفاعل مع الأقران، والوصول إلى مستوى مناسب من السلوك التوافقي.

***

*** دراسة (روبرت وآخرون) (Robart & et. al، ١٩٩٠م)**

موضوعها: (مدى فاعليَّة برنامج لمشكلات التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي لفئة من الأفراد ممن يعانون من الانطواء والانعزال الاجتماعي).

وقد اعتمدت هذه الدِّراسَة على افتراض مؤدَّاه: أن الأفراد الانطوائيين يشعرون بمحدوديَّة العلاقات والتفاعلات الاجتماعِيَّة، والقصور في المهارات الاجتماعِيَّة، مما يؤثِّر بدوره على عمليَّة التواصل اللفظي والاجتماعي لديهم.

هدفت هذه الدِّراسَة إلى التعرف على أهميَّة فنِّيات أسلوب التخاطب في التدريب على مهارات التواصل اللفظي، وتأثيره على التفاعل والتواصل الاجتماعي.

وقد تكونت العيِّنة المستخدمة في الدِّراسَة من (٦٦) طالبًا جامعيًّا من الذكور والإناث من ذوي المستويات الاجتماعِيَّة والاقتصاديَّة المرتفعة، تم تقسيمهم على النحو التالي:

المجموعة الأولى: (١٠) ذكور، (١٣) إناث.

المجموعة الثانية: (٧) ذكور، (١١) إناث.

المجموعة الثالثة: (٦) ذكور، (١٩) إناث.

وتمخضت الدِّراسَة عن السؤال التالي:

هل هناك فروق واضحة بين مجموعات البحث الثلاث في القياسين القبلي والبعدي من حيث المتغيرات المقيسة في الدِّراسَة.

واستخدم الباحثون مجموعة من الأدوات تتضمن كلًّا من: استبيان التفاعل الاجتماعي، واستمارة بيان تدور حول مختلف الخصائص والسمات الشخصيَّة، بالإضافة إلى البرنامج المعدِّ الذي يتضمن عرضًا لشرائط فيديو في حجرة معدَّة خصيصًا لذلك، بواقع مرتين أسبوعِيًّا خلال فترة التدريب، والتي استمرت ستة شهور، وركزت هذه الأفلام على استراتيجيات السلوك الاجتماعي التفاعلي، المحادثة والتخاطب.

وقد قام المعالج بملاحظة سلوك أفراد العيِّنة من حيث التفاعل والتواصل اللفظي والاجتماعي بينهم، بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبيَّة تتضمن زيادة معدل أساليب التخاطب والمحادثة، وتجاوز محدوديَّة العلاقات والتفاعلات الاجتماعِيَّة، وخاصة مع أفراد الجنس الآخر.

وتوصَّلت الدِّراسَة إلى مجموعة من النتائج مؤدَّاها:

١- أن هناك تحسُّنًا ملحوظًا لأفراد المجموعة التجريبيَّة التي تلقت البرنامج في كل من أساليب التخاطب، والأحاديث الوديَّة، والتواصل اللفظي مع الأقران

والمحيطين؛ مما أسهم بدوره في عمليَّة التواصل والتفاعل الاجتماعي.

٢- أن تدريب أفراد العيِّنة على مهارات التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة المتنوعة، لها فاعليتها في خفض حدَّة الخجل والتوتر، والسلوك الانسحابي الانطوائي، وزيادة الحصيلة اللغويَّة، والتواصل اللفظي لأفراد العيِّنة.

كما توصل الباحثون إلى نتيجة مؤدَّاها: إمكانيَّة استخدام أسلوب التخاطب في التدريب على مهارات التواصل اللفظي، وتحسين السلوك التوافقي والاستقلالي لدى الأفراد الذين يعانون من المشكلات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

***

*** دراسة (فرجينيا كيلي) (١٩٩٠م) (Virginia Kelly):**

موضوعها: (تقديم الخدمات التربويَّة المساعدة لطلاب المدارس الثانويَّة ممن لديهم صعوبات تعلُّم).

وذلك من خلال برنامج مفصل تم في العيادة النفسيَّة للطلاب ذوي صُعُوبات التعلُّم بالمرحلة الثانويَّة، بمدرسة ساوثهبتون التربويَّة بإنجلترا، وركز البرنامج جهوده واستراتيجياته على التعاون من خلال المنهج والاستراتيجيات التدريبيَّة، وذلك لتقديم الخدمات النفسيَّة لهذه الفئة من الطلاب، ومحاولة تنمية الاستراتيجيات الخاصة بحل المشكلة لديهم، كما كان من أهم أهداف هذا البرنامج تنمية الاستراتيجيات الخاصة بالخدمات الإرشاديَّة والنفسيَّة لطلاب المدرسة، وذلك لمساعدتهم في خفض حدَّة صُعُوبات التعلُّم الأكاديميَّة لديهم من خلال التعاون بين كل من الوالدين والمدرسة.

وتألفت عيِّنة الدِّراسَة من (١٥) طالبًا ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين

(١٢-١٧) سنة، والذين كانوا يتلقون برامج تدريبيَّة تربويَّة فرديَّة بواقع ساعتين أسبوعِيًّا من خلال المقرَّرات الدراسيَّة المقدَّمة لهم، واهتم البرنامج المعدُّ بمساعدة هؤلاء الطلاب في عمليَّة القراءة والهجاء والمهارات الشفهيَّة، وكذلك المهارات السمعيَّة والبصريَّة من خلال الأنشطة المدرسيَّة المقدمة لهم.

واستخدم المعدُّون للبرنامج بعض شرائط الفيديو والكمبيوتر واستراتيجيات التعليم المصغَّر، وملاحظات وتقارير لدراسة الحالة كأدوات مساعدة تقدم لكل من الوالدين والمعَلِّمين والتلاميذ، بهدف أن يمارس في المنزل والمدرسة ما يتعلَّمه في العيادة، بالإضافة إلى استخدام التعزيز الموجب للتلاميذ الذين يستجيبون بنشاط وانتباه لما يطلب منهم، مع تكثيف التدريبات اللغويَّة، وقواعد لإكساب المهارات اللفظيَّة لديهم.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن:

أهميَّة الدور الحيوي للمدرِّسين، والذي يتضمن مجموعة من التدريبات اللغويَّة لطلابهم؛ مما أدى إلى تقدم ملحوظ في إكساب المهارات الشفهيَّة واللفظيَّة لهؤلاء الطلاب، بالإضافة إلى فاعليَّة البرنامج المعدِّ ومدى تأثير التعزيز الموجب في خفض بعض صُعُوبات التعلُّم التي يعاني منها أفراد العيِّنة، وتنمية استراتيجيات حلِّ المشكلة لديهم.

***

*** دراسة (أبو زيد سعيد الشويضي) (١٩٩٠م):**

موضوعها: (أثر التفاعل بين التعزيز والأسلوب المعرفي على التحصيل في الرياضيات).

وتهدف الدِّراسَة إلى:-

١- الكشف عن تأثير كل من: الأسلوب المعرفي (معتمد / مستقل)- نوع التعزيز (نقد/ مدح)- شكل التعزيز (لفظي/ مكتوب)- زيادة المحاولات على التحصيل في الرياضيات.

٢- الكشف عن تأثير التفاعلات البسيطة والمركبة بين المتغيرات والأسلوب المعرفي (معتمد/ مستقل) نوع التعزيز (نقد/ مدح) شكل التعزيز (لفظي/ مكتوب) والمحاولات على التحصيل في الرياضيات.

وأجري البحث على عيِّنة اختيرت بطريقة عشوائيَّة من بين تلاميذ الصف الثامن من مدارس التعليم الأساسي بمدينة طنطا، واختيرت مدرستان للبنين تقعان في منطقة واحدة، ثم اختيرت بطريقة عشوائيَّة من بين أربعة فصول من كل مدرسة، حيث بلغ حجم العيِّنة (٣٣٧) تلميذًا بمتوسط (١٣.٦١٢) وبانحراف معياري قدره (٣.٣٦).

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعيَّة).

٢- اختبار أونس لينون للقدرة العقليَّة العامة، والمستوى المتوسط (١١- ١٦) سنة.

٣- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (إعداد محمد عبد الظاهر الطيب).

٤- الاختبار التحصيلي في الرياضيات (إعداد الباحث).

وكانت الفروض والتساؤلات التي انبثقت منها مشكلة الدِّراسَة على الوجه التالي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات التلاميذ

المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي في التحصيل في الرياضيات لصالح التلاميذ المستقلين عن المجال الإدراكي.

ب- يوجد تأثير دالٌّ إحصائيًّا للمحاولات على تحصيل التلاميذ من الرياضيات.

ج- يوجد تأثير دالٌّ إحصائيًّا بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يتلقون مدحًا والذين يتلقون نقدًا في التحصيل في الرياضيات لنوع التعزيز(نقد/ مدح) على معدل التعزيز في تحصيل التلاميذ في الرياضيات.

وكانت النتائج التي توصل إليها البحث هي على الوجه التالي:

١- هناك تأثير دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) للأسلوب المعرفي لصالح التلاميذ المستقلين عن المجال الإدراكي.

٢- يوجد تأثير دالٌّ إحصائيًّا لعدد المحاولات على تحصيل التلاميذ في الرياضيات عند مستوى (٠.٠١) لعدد المحاولات على تحصيل التلاميذ، ووجود تأثير دالٍّ إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) للمحاولات على تحصيل المجموعات التجريبيَّة.

٣- وجود فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يتلقون مدحًا والتلاميذ الذين يتلقون نقدًا في التحصيل في الرياضيات لصالح التلاميذ الذين يتلقون مدحًا عند مستوى (٠.٠١) لنوع التعزيز.

٤- وجود تأثير دالٍّ إحصائيًّا لنوع التعزيز (نقد/ مدح) على معدل التميز في تحصيل التلاميذ في الرياضيات عند مستوى (٠.٠١) لصالح التلاميذ الذين يتلقون مدحًا.

مستوى التحصيل في المجموعتين (نقد/ مدح) كان على نفس المستوى.

***

*** دراسة (أحمد محمد المهدي) (١٩٩٠م):**

موضوعها: (دراسة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابيّ عند أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي).

ويهدف البحث إلى تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال متمثلًا في سلوك المساعدة باستخدام القصص التي تؤدي شخصياتها بالمساعدة للآخرين.

وقد أجري البحث على عيِّنة من تلاميذ الصف الثاني للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدرستين في محافظة أسوان خلال العام الدراسي (٨٩/ ٩٠). بغرض تنمية السلوك الإيجابيّ، ممثلًا في سلوك المساعدة فقط، وتكونت المجموعات من (١٣٠) تلميذًا بالصف الثاني للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدرستي إسماعيل عبد الغفار، وعلى ناصر الابتدائيَّة بأسوان، وتكونت المجموعة التجريبيَّة من (١١) طفلًا، وتكونت المجموعة الضابطة من (١١) طفلًا.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس سلوك المساعدة عند الأطفال (من إعداد الباحث) لاستخدامه في الدِّراسَة، كما قام الباحث بتصميم برنامج يتمثل في مجموعة من القصص تقوم شخصياتها بالمساعدة للآخرين تبعًا للأساليب العمليَّة الصحيحة في هذا التصميم، وتم جمع البيانات الخاصة بسلوك المساعدة من خلال تطبيق مقياس سلوك المساعدة قبل البرنامج وبعده، كما قام الباحث بمعالجة البيانات باستخراج اختبار (ولكوكس) للأزواج المرتبة المتماثلة.

وكانت النتائج التي توصل إليها الباحث هي على الوجة التالي:-

١- لاتوجد فروق دالَّة بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبيَّة على مقياس سلوك المساعدة في التطبيق القبلي.

٢-توجد فروق دالَّة بين درجات التطبيق القبلي والبعدي على مقياس سلوك المساعدة لصالح المجموعة التجريبيَّة بعد التطبيق.

٣-توجد فروق دالَّة بين درجات التطبيق البعدي لمقياس سلوك المساعدة على المجموعتين الضابطة والتجريبيَّة.لصالح التجريبيَّة.

***

*** دراسة (السيد محمد درويش) (١٩٩٠م):**

موضوعها: (بعض الأساليب والتوافق النفسي لدى التلاميذ العادِيِّينَ، والتلاميذ المُتأخِّرينَ دِراسيًّا في المدرسة الابتدائيَّة).

يهدف البحث إلى: التحقق من الفروض المقدمة للدراسة من خلال دراسته لبعض الأساليب المعرفيَّة والتوافق النفسي لدى العادِيِّينَ والمُتأخِّرينَ دِراسيًّا، ومن نتائج هذا البحث يمكن أن نخرج باستنتاجات أو تضمنات عن مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، والعوامل المسبِّبة لها في البحث بمتغيراته وعيِّنته المستخدمة.

وأجري البحث على عيِّنة من بين تلاميذ وتلميذات الصف الرابع بالمدارس الابتدائيَّة التي وقع عليها الاختيار بمحافظتي المنوفيَّة والغربيَّة، وتكونت من (٦٠٤) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، منها (٣٢٠ تلميذًا و٢٨٤ تلميذة).

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- اختبار (عين شمس) للذكاء الابتدائي (إعداد عبد العزيزالقوصى، وهدى برادة، وحامد عبد السلام زهران ١٩٧٤).

٢ـ اختبار (سرس الليان) في القراءة الصامتة (محمود رشدي خاطر ١٩٦١).

٣- اختبار الشخصيَّة للأطفال (عطيَّة هنا ١٩٦٥).

٤- اختبار تكوين المدرَكات (إعداد الباحث).

٥- اختبار تزاوج الأشكال المألوفة لقياس أسلوب (الاندفاع التروي) المعرفي عند أطفال المرحلة الابتدائيَّة (إعداد حمدي الفرماوي ١٩٨٧).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن:

١- لا توجد فروق بين الأطفال العادِيِّينَ والمُتأخِّرينَ دِراسيًّا على مقياس الاندفاع- التروي المستخدم في الدِّراسَة.

٢- توجد فروق دالَّة لصالح العادِيِّينَ فقط بالنسبة للبُعد الاستدلالي، ولم تظهر فروق بالنسبة لبقيَّة الأبعاد الأخري (تحليلي- علاقي)، ومن هذا قد تحقق الفرض الثاني جزئيًّا في بُعدَيْن فقط.

٣- توجد فروق بين الأطفال العادِيِّينَ والمُتأخِّرينَ دِراسيًّا على مقياس التوافق النفسي لصالح العادِيِّينَ.

٤- توجد علاقة دالَّة إحصائيًّا بين الأسلوب المعرفي والتوافق النفسي، ولا توجد علاقة دالَّة إحصائيًّا بين درجات التلاميذ على اختبار الشخصيَّة المستخدم بالنسبة للبعد الأول، وهو التوافق الشخصي، وبين درجات التلاميذ على اختبار تكوين المدركات بأبعاده الثلاثة.

أما بالنسبة للبعد الثاني، وهو التوافق الاجتماعي، فكانت هناك معاملات ارتباطية دالَّة إحصائيًّا بينه وبين أبعاد تكوين المدركات، فيما عدا البُعد التحليلي.

أما التوافق العام فكانت هناك معاملات ارتباط دالَّة إحصائيًّا، وبين أبعاد تكوين المدركات فيما عدا البعد العلاقي.

* * *

*** دراسة (حمدي محمد إبراهيم منصور) (١٩٩٠م):**

موضوعها: (ممارسة الاتجاه السلوكي في خدمة الفرد مع الطفل ضعيف العقل لتعديل سلوكه اللاتوافقي).

وتهدف الدِّراسَة إلى اختبار فاعليَّة تكنيكي التدعيم الإيجابيّ والعقاب الاجتماعي في تعديل السلوك اللاتوافقى لدى الطفل ضعيف العقل، وكذلك المقارنة بين فنِّيات البرنامج لاختبار أيهما أكثر فاعليَّة في تعديل السلوك اللاتوافقي.

وأجري البحث على عيِّنة من (٢٠) طفلًا ضعيفًا عقلِيًّا، يتراوح ذكاؤهم بين (٥٠-٧٥) على مقياس ستانفورد، وتتراوح أعمارهم الزمنيَّة بين (٩-١٢) سنة، وقد وزعت العيِّنة على مجموعتين تجريبيتين، أطلق على الأولى (أ)، والثانية (ب). والمجموعة (أ) مارس معها تكنيك التدعيم الإيجابيِّ، والمجموعة (ب) مارس معها تكنيك العقاب الاجتماعي.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:-

أ- مقياس السلوك التوافقي. **ب-** استمارة ملاحظة سلوكيَّة.

ج- اختبار (ستانفورد بينيه) لقياس الذكاء.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن:

١- إثبات صحة الفرض الأول، حيث وجدت فروق دالَّة إحصائيًّا بين القياسات القبليَّة والبعديَّة لحالات الجماعات (أ) على مقياس السلوك التوافقي

والملاحظة السلوكيَّة.

٢- إثبات صحة الفرض الثاني، حيث وجدت فروق دالَّة إحصائيًّا بين القياسات القبليَّة والبعديَّة لحالات الجماعات (ب) على مقياس السلوك التوافقي والملاحظة السلوكيَّة، وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدي.

٣- توصلت النتائج إلى وجود فروق دالَّة إحصائيًّا بين تكنيكي التدعيم الإيجابيّ والعقاب الاجتماعي لصالح التكنيك الأول، بينما وجدت فروق دالَّة إحصائيًّا بين التكنيكَيْنِ لصالح تكنيك التدعيم الإيجابيّ. ولم توجد فروق دالَّة بين التكنيكَيْن في تعديل السلوك الاجتماعي غير المناسب.

***

*** دراسة (جلوريا ماكو) (Gloria Maccow) (١٩٩١م):**

موضوعها: (تخطيط وتصميم برامج علاجيَّة من واقع بيانات ومعلومات عن التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم).

حيث تكونت عيِّنة الدِّراسَة من (٦٢) تلميذًا و(٢٩) تلميذة من التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٨-١٢) سنة من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي المتوسط.

واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات والإجراءات التي منها:

مقياس وكسلر لذكاء الأطفال المعدل، مقياس لتقييم صُعُوبات التعلُّم من خلال مجموعة من الاختبارات الفرعيَّة لتنمية الإدراك الحسي، واللغة، وأسلوب حلِّ المشكلات، وذلك بهدف اختيار أفضل الاستراتيجيات الملائمة لجلسات التعليم العلاجي المستخدم في البرنامج المقترح.

واتَّضح من نتائج الدِّراسَة أن:

التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم تنقصهم الخبرة، كما أنهم يتَّسمون بالخمول وتشتُّت الانتباه، وقلة الدافعيَّة عند مواجهتهم لأي موقف مشكل، بالإضافة إلى أنهم أكثر سلبيَّة، وأقلُّ تنظيمًا عن أقرانهم من العادِيِّينَ.

كما أسفرت النتائج كذلك عن فاعليَّة البرنامج المستخدم في التعليم العلاجي من حيث استثارة وتنشيط القدرة المعرفيَّة، واكتساب بعض المهارات والمفاهيم، وإدراك الهدف لكل مهمة على حِدَة من المهام المستخدمة في تلك المهارات، يمكن أن يتحسن أداؤهم وأن يستخدموا أساليب أفضل لحلِّ المشكلات التي تواجههم.

كما أوصت الدِّراسَة بأهميَّة تقييم التلاميذ عن طريق توقعات المدرس لتلاميذه، واستخدام النماذج التعليميَّة الملائمة، والبرامج العلاجيَّة الموجهة نحو الصعوبة مباشرة.

***

*** دراسة (أحمد البهيّ السيد وحيش) (١٩٩١م):**

موضوعها: (استخدام بعض البرامج التعليميَّة في تعديل السُّلوكِيَّات غير التوافقيَّة لدى الأحداث الجانحين).

ويهدف البحث إلى:

١- وضع برامج إرشاديَّة من أجل تعديل بعض السُّلوكِيَّات غير التوافقيَّة لدى الأحداث الجانحين وتجريبها.

٢- قياس مدى فاعليَّة هذه البرامج في تعديل بعض هذه السُّلوكِيَّات غير التوافقيَّة ودراسة نتائجها.

وكانت عيِّنة الدِّراسَة مكونة من (٤٧) حدثًا جانحًا، بينما خرج ثلاثة منهم في بداية المعالجة التجريبيَّة لصدور حكم ببراءتهم.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- اختبار السُّلوكِيَّات غير التوافقيَّة (مواقف) إعداد الباحث.

٢- اختبار السُّلوكِيَّات غير التوافقيَّة (عبارات) إعداد الباحث.

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة:

فاعليَّة البرنامج المستخدم أظهر تحسُّنًا ملحوظًا في تعديل وخفض السُّلوكِيَّات غير التوافقيَّة لدى عيِّنة الدِّراسَة.

***

*** دراسة (هويدة حنفي محمد رضوان) (١٩٩٢م):**

موضوعها: (برنامج علاجي في صعوبات تعلُّم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي).

ويهدف البحث إلى:

١- التعرف على أهم صُعُوبات التعلُّم الشائعة في القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائيَّة من التعليم الأساسي.

٢- تحديد أهم العوامل المرتبطة بصعوبات تعلُّم (القراءة والكتابة والرياضيات) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٣- تشخيص صعوبات تعلُّم (القراءة والكتابة والرياضيات) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٤- تصميم برنامج لعلاج صُعُوبات التعلُّم لمواد الدِّراسَة الأساسيَّة (القراءة والكتابة والرياضيات) لدى تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائيَّة من التعليم الأساسي.

وأجريَ البحث على عيِّنة من:

١- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من بين بعض مدارس محافظة الإسكندريَّة، وبلغ عدد أفراد العيِّنة (٣٤٥) تلميذًا وتلميذة، ثم قامت الباحثة بتعيين فئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلُّم في (القراءة والكتابة والرياضيات)، حتى وصلت العيِّنة إلى (٣٠) طفلًا.

٢- عيِّنة المعَلِّمين عيِّنة مكونة من (٧٠) معَلِّما ومعَلِّمة، يمثلون جميع معَلِّمي اللغة العربيَّة والرياضيات الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربيَّة ومادة الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع من المدارس التي قد تم تطبيق أدوات البحث فيها، وهذه الأدوات كما يلي:

١- استبيان العوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم (إعداد أنور الشرقاوي).

٢- الاختبارات التحصيليَّة.

٣- برنامج تدريبي مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلُّم فائدة القراءة.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن:

١- وجود علاقة وثيقة بين الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس، والظروف الأسريَّة، وبين المدرس والتلميذ، والمنهج، ومستويات صُعُوبات التعلُّم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

٢- وجود صعوبات تعلُّم شائعة في القراءة الجهريَّة لدى تلاميذ الصف الرابع، ممثلة في صعوبات النطق السليم للكلمات الأكثر من ثلاثة أحرف أثناء القراءة. صعوبات التفرقة بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة، نطق الطفل المناسب لحرف المد بالنسبة للكلمات التي بها مدٌّ أثناء القراءة.

***

*** دراسة (عبد الناصر أنيس عبد الوهاب) (١٩٩٣م):**

وموضوعها: (دراسة تحليليَّة لأبعاد المجال المعرفي، والمجال الوجداني للتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي).

وتهدف الدِّراسَة إلى التعرف على حالات صُعُوبات التعلُّم في مادة (القراءة والكتابة والحساب)، وتحديد أبعاد المجال المعرفي التي تميز التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم عن أقرانهم العادِيِّينَ، والتعرف على العلاقة بين الصُّعوبات النمائيَّة، والصُّعوبات الأكاديميَّة، وتحديد المتطلبات النفسيَّة والتربويَّة اللازمة لرعاية الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم.

وقد اختار الباحث عيِّنة قوامها (٩١٤) طفلًا، وقسِّمت إلى (٣٨٤) من الذكور، و(٥٣٠) من الإناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة من (١١:٩) سنة، وبعد تطبيق الأدوات الخاصة بمرحلة التشخيص تم تحديد (١٦٤) من ذوي صُعُوبات التعلُّم الأكاديميَّة.

واستخدم الباحث بعض الأدوات أهمها:

- اختبار جشطالت البصري الحركي - اختبار الدافع للإنجاز للأطفال - اختبار سمات الشخصيَّة للأطفال، اختبار تحصيلي في الرياضيات - اختبار الذكاء

غير اللفظي – قائمة تقدير الأداء الكتابي.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن نتائج مؤدَّاها:

– وجود فروق دالَّة بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، ومتوسطات درجات التلاميذ العادِيِّينَ، لصالح التلاميذ العادِيِّينَ في كل من أبعاد المجال المعرفي والمتمثلة في القراءة الاستدلاليَّة ـ الإدراك السمعي البصري.

– توجد فروق دالَّة بين التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم والتلاميذ العادِيِّينَ في المجال الوجداني، والمتمثلة في مفهوم الذات – الدافع للإنجاز – التوافق الشخصي الاجتماعي لصالح التلاميذ العادِيِّينَ.

***

*** دراسة (محمد علي كامل محمد مصطفى) (١٩٩٤م):**

موضوعها: (فعاليَّة برنامج لتعديل السلوك لذوي صُعُوبات التعلُّم الناتجة عن الخلل الوظيفي البسيط بالمخّ دراسة سيكوفسيولوجيَّة).

تهدف الدِّراسَة إلى:

١- أهميَّة برامج تعديل السلوك، وعلاج حالات العجز عن التعلُّم على أساس النماذج التي تناقش وظائف المخّ.

وأجرِيَ البَحْثُ على عيِّنة مكونة من (١٦) تلميذ وتلميذة في الصف الخامس للمرحلة الابتدائيَّة بمدارس مصطفى أبو زهرة، الفاتح، مؤسسة قطور، منهم (١٠) من الذكور و(٦) وقد تراوحت الأعمار الزمنيَّة ما بين (١٤٠-١٥٤) شهرًا بمتوسط عمري قدره (١٤٣.٣)، وانحراف معياري قدره (٥٨.٤) للإناث.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- قائمة الملاحظات السلوكيَّة للأطفال لتحديد ذوي صُعُوبات التعلُّم (إعداد عبد الوهاب كامل)

٢- مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز وتحديد حالات ذوي صُعُوبات التعلُّم (إعداد محمد كامل)

٣- قائمة الملاحظة الكلينيكيَّة لسلوك الطفل (DSM) .

٤- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

٥- اختبار لوج للأشكال المألوفة.

٦- اختبار لوج للأرقام.

وأسفرت الدِّراسَة عن نتائج أهمها:

١- صحة الفرض الأول أنه يمكن خفض لمظاهر السلوكيَّة للخلل الوظيفي البسيط بالمخّ MBD) ، واضطراب العُسْر الكتابي والذي يعكس استجابة الجهاز العصبي لدى الأطفال.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيَّة في القياس البعدي، ومتوسطات درجات أفراد المجموعةالضابطة في وظائف المخِّ المعرفيَّة والانفعالِيَّة لصالح أفراد المجموعة التجريبيَّة.

***

obeikandl.com

*** دراسة (سعدة أحمد إبراهيم أبو شفة) (١٩٩٤م):**

وموضوعها: (تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم).

وهدفت الدِّراسَة إلى فاعليَّة برنامج تدريبي على بعض المهارات الاجتماعِيَّة والمتمثلة في (حسن المظهر – التحدث بألفاظ مهذبة – المشاركة – تكوين الصداقات – التعبير عن الذات – التساؤل – الإصغاء لما يقوله المدرس) لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، كما هدفت إلى تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي كما يعكسها الأداء على قائمة تقدير المهارات الاجتماعِيَّة للأطفال.

وقد أجري البَحْثُ على عيِّنة قوامها (٢٢) تلميذًا وتلميذة، منهم (٧ذكور و١٥إناث) من الصف الرابع الابتدائي.

وطبَّقت الباحثة بعض الأدوات التي أهمها:

- مقياس تقدير سلوك التلاميذ (إعداد مصطفى كامل ١٩٩٠).
- اختبار الفرز العصبي السريع (إعداد مصطفى كامل ١٩٩٠).
- اختبار المهارات الاجتماعِيَّة للأطفال (إعداد السيد السمادوني ١٩٩١).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن:

- فاعليَّة البرنامج التدريبي في المهارات الاجتماعِيَّة لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم حيث أثَّرت في كل من (تكوين الصداقات – والتعبير عن الذات – المشاركة ومهارة إلقاء الأسئلة – والتحدُّث بالألفاظ مهذبة – والإنصات لما يقوله المدرِّس).

***

*** دراسة (سهير إبراهيم عبده ميهوب) (١٩٩٥م):**

وموضوعها: (تنمية بعض المهارات الاجتماعِيَّة لدى عيِّنة من الأطفال المُتأخِّرينَ عقلِيًّا).

وتهدف الدِّراسَة إلى:

١- تنمية بعض المهارات الاجتماعِيَّة لدى عيِّنة من الأطفال المُتأخِّرينَ عقلِيًّا، وتتمثل في المهارات الآتية: (مهارة مساعدة الآخرين والنشاط التعاوني – مهارة اتباع القواعد والتعليمات – مهارة أنشطه اللعب – مهارة تكوين صداقات).

٢- تحقيق التواصل والترابط مع غيره من البحوث.

وأجرِيَ البَحْثُ على عيِّنة من: (٨) أطفال متأخِّرين عقلِيًّا (٤) من الذكور، و(٤) من الإناث العيِّنة في الصفوف الدراسيَّة من (أولى وحتى الصف الرابع بمدرسة التربية الفكريَّة بالفيوم).

واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١- استمارة بيانات اجتماعِيَّة (إعداد الباحثة).

٢- مقياس استانفورد بينيه للذكاء.

٣- مقياس القاهرة للسلوك التكيفي.

٤- أسلوب التعلُّم الاجتماعي بالنموذج لجوليان/ بي روتر.

٥- الملاحظة العلميَّة.

وأسفرت الدِّراسَة عن نتائج من أهمها: إمكانيَّة إكساب الأطفال المُتأخِّرِينَ عقلِيًّا بعض المهارات الاجتماعِيَّة، وكانت لصالح التطبيق البَعْدي الذي أكد

فاعليَّة التدريب الذي تعرضت له أفراد المجموعة التجريبيَّة.

***

*** دراسة (آدم سكوت) (١٩٩٨م) (Adam Scott):**

وموضوعها: (فعاليَّة برنامج تدريبي للتعرف على مشكلات الإدراك الاجتماعي وتقديم استراتيجيات لتخفيف هذه المشكلات لدى التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم).

وهدفت الدِّراسَة إلى تصميم برنامج تدريبي للتعرف على مشكلات الإدراك الاجتماعي لمجموعة من التلاميذ ممن يعانون من صعوبات تعلُّم، خاصة في مجال القراءة والحساب. إذ قامت الدِّراسَة على مسلَّمة مؤدَّاها أن هذه الفئة من التلاميذ لا يستطيعون استخدام استراتيجيات ملائمة لحلِّ المشكلات التي تواجههم، وذلك لعدم قدرتهم على الاستفادة من خبراتهم السابقة، واشتملت العيِّنة الكليَّة للدراسة على (٥١) طفلًا، منهم (٣٨) من الذكور، (١٣) من الإناث، بلغت متوسطات أعمارهم الزمنيَّة (١٠: ١١) سنة ممن يدرسون جميعًا في مدرسة خاصة بصُعُوبات التعلُّم، وكانوا موزَّعين كالأتي:

- الصف الثالث الابتدائي عدد (١١) تلميذًا.
- الصف الرابع الابتدائي عدد (٢٠) تلميذًا.
- الصف الخامس الابتدائي عدد (٢٠) تلميذًا.

كما تمَّ تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، مجموعة تجريبيَّة قوامها (٢٥) تلميذًا، وأخرى ضابطة قوامها (٢٦) تلميذًا، تم التجانس بينهما في العمر العقلي، والعمر الزمني، والمستوى الثقافي للوالدَيْنِ، وقد تلقت المجموعة التجريبيَّة البرنامج الذي استمر لمدة فصلين دراسيَّيْنِ، واستغرق سبعة أشهر بمعدل ساعتين

أسبوعِيًّا، وأجرِيَت على أفراد المجموعتين اختبارات قبليَّة وبعديَّة، مع توفير حريَّة اختيار المهام للتلاميذ، والمشاركة في المناقشة الحرة القائمة على الحوار مع الباحث، واستخدام طرق أكثر فاعليَّة لحل مجموعة من المشكلات التي تواجههم كأفراد في المجتمع (الحلول البديلة، ولعب الأدوار).

وقد كشفت أساليب متابعة البرنامج، والتي استمرت لمدة أربعة أسابيع أن تلاميذ المجموعة التجريبيَّة تفهموا معظم المبادئ الواردة في البرنامج، وأظهروا تحسُّنًا ملحوظًا في مهارات التفكير، والمهارات المعرفيَّة والمهارات الاجتماعِيَّة، مثل التفاعل الاجتماعي والمشاركة والتعاون.

كما أسفرت نتائج الدِّراسَة عن: تحسن الأداء الأكاديمي للتلاميذ داخل الفصل بعد تدريبهم على استراتيجيات ملائمة لحلِّ مشكلات الإدراك الاجتماعي، والتخفيف من بعض المشكلات السلوكيَّة.

***

*** دراسة (عزة محمد سليمان) (٢٠٠١م):**

وموضوعها: (فاعليَّة التعليم العلاجي في تخفيف صُعُوبات التعلُّم النمائيَّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة).

وهدفت الدِّراسَة إلى التحقق من فاعليَّة برنامج تشخيصي/ علاجي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلُّم نمائيَّة في مرحلة التعليم الابتدائي، كما هدفت الدِّراسَة إلى تحديد أهم صُعُوبات التعلُّم النمائيَّة الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

وقد تكونت عيِّنة الدِّراسَة من (٤٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، موزَّعين بالتساوي على مجموعتين: المجموعة التجريبيَّة،

والمجموعة الضابطة.

وقد تم تطبيق أدوات الدِّراسَة باستخدام الأدوات التالية:

- قائمة الكشف عن صُعُوبات التعلُّم النمائيَّة (إعداد الباحثة).
- اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي (إعداد عبد العزيز القوصي، ١٩٧٤).
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥).
- البرنامج التدريبي العلاجي (إعداد الباحثة).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن:

١- فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة في القياس القَبلي، ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البَعدي على المقياس المستخدم في الدِّراسَة لصالح المجموعة التجريبيَّة.

٢- لا توجد فروق دالَّة إحصائيَّة بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة في القياس البعدي، ومتوسطات درجات تلاميذ نفس المجموعة في القياس التتبعي على المقياس المستخدم في الدِّراسَة.

٣- وجود فروق دالَّة بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة في مستوى التحصيل الدراسي في الفصل الدراسي الأول، ومتوسطات درجات نفس المجموعة في الفصل الدراسي الثاني لصالح تلاميذ الفصل الدراسي الثاني.

هذا ويؤكد فاعليَّة البرنامج التدريبي، والذى أظهر تحسُّنًا ملحوظًا على أفراد المجموعة التجريبيَّة لعيِّنة الدِّراسَة في التخفيف من حدَّة الصُّعوبات النمائيَّة

المتمثلة في (تشتُّت الانتباه - التذكر- أسلوب حلِّ المشكلات)، والذى يؤثِّر بدوره على الصُّعوبات الأكاديميَّة والصُّعوبات الاجتماعِيَّة.

***

*** دراسة (إميل إسحاق عبد السيد) (٢٠٠٣م):**

موضوعها: (دراسة فاعليَّة برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الوالدية في خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال).

تهدف الدِّراسَة إلى تحقيق فاعليَّة برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الوالدية في خفض المشكلات السلوكيَّة لدى الأطفال، وتتمثل المشكلات السلوكيَّة في السلوك العدواني، السلوك الاندفاعي، النشاط الزائد، وتتمثل المهارات الوالدية في: (حلِّ المشكلة، الاتصال، الالتزام بالأدوار، الاستجابة الفعَّالة، المشاركه الفعَّالة، ضبط السلوك).

وتكونت عيِّنة الدِّراسَة من (٢٠) أبًا، (٢٠) أمًّا ممن لديهم أطفال في المدرسة الابتدائيَّة، ويعانون من المشكلات السُّلوكِيَّة.

ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، قوام كلٍّ منها (١٠أسَر) مكونة من (١٠) آباء، (١٠) أمهات، (١٠) أطفال.

ـ استخدم الباحث الأدوات الآتية:

١ـ مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (تقدير المعَلِّم).

(إعداد السيد إبراهيم السمادوني ١٩٩١).

٢ـ مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عبد العزيز الشخص ١٩٩٥).

٣ـ مقياس المشكلات السُّلوكِيَّة (إعداد الباحث).

٤ـ مقياس التقييم الأسري (إعداد الباحث).

٥ـ البرنامج الإرشادي (إعداد الباحث).

ـ و أسفرت نتائج الدِّراسَة عن:

– توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس التقييم الأسري لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أحد الوالدين الأب والأم في المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات نفس المجموعة التجريبية، على أبعاد مقياس المشكلات السُّلوكِيَّة للأطفال.

– توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أحد الولدين الأب والأم في المجموعة التجريبية، ومتوسطات أحد الوالدين في المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرامج على أبعاد مقياس المشكلات السُّلوكِيَّة للأطفال لصالح أفراد المجموعة الضابطة.

– لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أحد الوالدين الأب والأم في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مباشرة، ومتوسطات درجات

نفس المجموعة بعد فترة المتابعة على أبعاد مقياس المشكلات السُّلوكِيَّة للأطفال (السلوك العدواني – الاندفاعي – النشاط الزائد).

– لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية (تقدير المعَلِّم بعد تطبيق البرامج مباشرة ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد فترة المتابعة على الأبعاد موضوع الدِّراسَة).

***

*** خلاصة وتعقيب على القسم الثاني:**

يتضمن هذا القسم دراسات تناولت البرامج الإرشاديَّة والعلاجيَّة والتدريبيَّة المقدمة لهذه الفئة من التلاميذ، حيث يتضح للباحث أن بعض هذه الدراسات اتجهت نحو علاج صُعُوبات التعلُّم الدراسيَّة، مثل دراسة (وليام١٩٨١؛ أحمد عواد، ١٩٨٨؛ هويدا حنفي رضوان، ١٩٩٢)، وبعضها اتجه إلى علاج صُعُوبات التعلُّم الأكاديميَّة والدراسيَّة، مثل دراسة (جلوريا ماكو، ١٩٩١، كامل محمد مصطفي أحمد، ١٩٩٤؛ آدم سكوت، ١٩٩٨)، والبعض الآخر اهتم بعلاج المتغيرات البيئيَّة والشخصيَّة المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم، مثل دراسة (سارة إليشين، ١٩٩٨؛ فرجينيا كيلي، ١٩٩٠؛ سعيد الشويقي ١٩٩٠؛ خيري أحمد حسين، ١٩٩٧)، ولكن لا توجد دراسة عربيَّة في حدود علم الباحث الحالي، ركَّزت على علاج صُعُوبات التعلُّم الاجتماعِيَّة الانفعالِيَّة باعتبارها مسئولة عن صُعُوبات التعلُّم الدراسيَّة، مثل الدِّراسَة الحالية. وأمكن للباحث الاستفادة من هذه الدراسات السابقة على النحو التالي:

١- ضرورة الكشف المبكر لصُعُوبات التعلُّم، وذلك حتى يمكن تداركها،

ووضع العلاج المناسب لها، ومِن ثَمَّ التخفيف من حدَّة تأثيرها على هؤلاء الأطفال، كما أوضحت دراسة (ريد ديفينباخ، ١٩٩١).

٢- فاعليَّة برامج التعليم الفردي والإرشاد الفردي في علاج المشكلات الشخصيَّة للتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، كما جاءت في دراسة (جلوريا ماكو، ١٩٩١)، ودراسة (خيري أحمد حسين، ١٩٩٧).

٣- فاعليَّة البرامج المستخدمة في التدخل العلاجي من حيث تنشيط القدرات العقليَّة المعرفيَّة واللغويَّة، وكذلك علاج صعوبات (القراءة والكتابة والحساب)، كما جاءت في دراسة كل من: (أحمد عواد، ١٩٨٨؛ جلوريا ماكو، ١٩٩١؛ هويدا حنفي، ١٩٩٢؛ والتي أثبتت فاعليَّة برامج تعليم القراءة).

٤- أهميَّة هذه البرامج في تخفيف بعض المشكلات السلوكيَّة، كالسلوك الاندفاعي والعدواني، والنشاط الزائد، كما في دراسة (سارة أليشن، ١٩٨٩).

٥- أهميَّة البرامج العلاجيَّة الفعَّالة أيضًا في خفض مظاهر الاضطرابات السلوكيَّة للخلل الوظيفي البسيط بالمخّ، كما جاء في دراسة (محمد علي كامل مصطفي، ١٩٩٤).

٦- ضرورة تقديم البرامج التربويَّة، والتي تشمل استراتيجيات حلِّ المشكلات السلوكيَّة، ومشكلات الإدراك الاجتماعي، بهدف تحسين الجوانب المعرفيَّة والانفعالِيَّة لهذه الفئة من الأطفال، كما جاء في دراسة (جيمس هيربورت، ١٩٩٧؛ آدم سكوت، ١٩٩٨).

٧- ضرورة تقديم برامج التعليم العلاجي في تخفيف الصُّعوبات النمائيَّة والمشكلات السلوكيَّة (عزة محمد سليمان ٢٠٠١)، (إميل إسحق، ٢٠٠٣).

كما أفادت البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا الفصل التوصل إلى مجموعة من التوجيهات والاستراتيجيات والفنِّيات التي يمكن الاستفادة منها عند تصميم البرنامج الحالي:

١- أهميَّة دور الإرشاد الفردي في علاج مشكلات صُعُوبات التعلُّم.

٢- ضرورة ملاحظة الفروق في التحصيل الدراسي على التلميذ ذي الصعوبة.

٣- ضرورة التعرف على حالة الطفل النفسيَّة عند التشخيص، ومراعاتها عند العلاج.

٤- أن يكون تدريب الأطفال في مجموعات صغيرة حتى يمكن تقديم المساعدة اللازمة لهم.

٥- ألا يكون البرنامج مضغوطًا في زمن التطبيق، وأن يأخذ الزمن الكافي حتى تزداد فاعليته وجدواه.

٦- أن تكون التدريبات المقدَّمة للطفل مختصرة ومباشرة ومثيرة للانتباه.

٧- الحرص على توفير البيئة التعليميَّة المناسبة، والمناخ النفسي السليم عند تطبيق البرنامج العلاجي، وإتاحة الزمن المناسب للاستجابة لكل تلميذ على حِدَة.

٨- الحرص على استخدام أكثر من حاسَّة لدى التلميذ ذي الصعوبة، وهذا ما نادى به (مايرز وهاميل Myers & Hammil، ١٩٩٦، ص ١١٠) فيما يسمى بالتدريب على القدرات السمعيَّة والبصريَّة.

***

ثالثًا: الدراسات التي تناولت بعض المشكلات الاجتماعِيّة والانفعالِيّة لدى الأطفال:

يتضمن هذا القسم بعض المشكلات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة المتمثلة في سوء التوافق الاجتماعي، مثل التحرر عن الميول المضادة للمجتمع والعلاقات داخل الاسرة، والعلاقات داخل المدرسة - سوء التوافق الشخصي، السلوك الاندفاعي، وتشتُّت الانتباه، وعدم تحمل الطفل المسئوليَّة الاجتماعِيَّة، والمشاركة والتعاون والسلوك الصريح داخل الفصل الدراسي.

***

*** دراسة (ديمرس ١٩٨١م) (Demerse):**

موضوعها: (الدمج الفعال للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكيَّة).

حيث أجرِيَت الدِّراسَة على عيِّنة من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، بلغ قوامها (٣٠) تلميذًا من الذكور والإناث، وبتطبيق مجموعة من الاختبارات التحصيليَّة لتحديد ذوي صُعُوبات التعلُّم، بالإضافة إلى قائمة الملاحظة السلوكيَّة لسلوك التلاميذ، واتَّضح أن من يعانون من مثل هذه الصُّعوبات تنشأ لديهم بعض المشكلات السلوكيَّة أثناء مشاركتهم في نواحي النشاط المدرسي المختلفة، وقد قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي يساعد على تعديل سلوك هؤلاء التلاميذ، ويساهم في تحقيق فاعليَّة الأداء الأكاديمي لديهم.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة إلى أن تطبيق البرنامج الإرشادي ساعد التلاميذ في الاعتماد على أنفسهم، مما أدى إلى التحاقهم بالفصول العاديَّة، وممارسة نواحي النشاط المدرسي دون وجود قيود أو تشدد في معاملتهم.

***

*** دراسة (جاتون وآخرون) (١٩٨٢م) (Gayton et al):**

موضوعها: (دراسة المشكلات السلوكيَّة لأطفال ما قبل المدرسة).

وتكونت عيِّنة الدِّراسَة من (٢٠٤) أطفال من الجنسين، تراوحت أعمارهم ما بين (٤٢:٧٢) شهرًا بمتوسط ٥٧ شهرًا. تم استخدام قائمة مشاكل السلوك (Behavior Problem Checklist (BPC)، ونظام التقدير الذاتي والسلوك الانسحابي (لبيل ولدروب)

(Rating System by Bell Waldrop).

ومن نتائج التحليل العاملي ظهر أن هناك أربعة أبعاد رئيسيَّة لمشكلات السلوك لدى الأطفال هي: اضطرابات سلوكيَّة، واضطرابات شخصيَّة، وعدم النضج، وانحراف اجتماعي.

وأن السلوك المضطرب والانحرافات الاجتماعِيَّة يرتبطان بدرجة عالية مع بعد النشاط الزائد، بينما يرتبط عدم النضج واضطراب الشخصيَّة مع بعد الانسحاب.

***

*** دراسة (لطيفة عبد الله صالح اللهيب) (١٩٨٦م):**

موضوعها: (دراسة استطلاعيَّة لتحديد المشكلات التي تواجه الأطفال).

حيث تم اختيار عيِّنة عشوائيَّة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وبلغ عددهم (١٨٠) طفلًا، أما عدد الأمهات فقد بلغ عددهم (١٨٠) أمًّا، وعدد المعَلِّمات بلغ (٤١) معَلِّمة.

وبينت نتائج هذه الدِّراسَة أنه حسب وجهة نظر الأمهات فإن أهم المشكلات الاجتماعِيَّة التي يعاني منها الأطفال هي كالتالي:

الميل للمشاجرة مع الإخوة، استعمال ألفاظ غير مهذبة في البيت، وعدم إبداء ميل للتعاون في المنزل، والشكوى من عدم اهتمام الأسرة به، أما بالنسبة للمشكلات النفسيَّة فكانت: العناد وسرعة الغضب، والإصرار على النوم مع الأم، ومحاولة جذب الاهتمام، والخوف من الظلام، وأما بالنسبة للمشكلات المدرسيَّة، فكانت: الإصرار على مصاحبة الأم أثناء الذهاب إلى الروضة، وكره الذهاب للروضة، وصعوبة فهم الدروس، وإهمال أداء الأعمال المدرسيَّة، وتمزيق الدفاتر والأدوات المدرسيَّة، والتغيب بدون عذر.

كما بيَّنت الدِّراسَة أهم المشكلات من وجهة نظر المعَلِّمات فكانت المشكلات الاجتماعِيَّة كالتالي: عدم وجود أصدقاء يلعب معهم، وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصيَّة، وعدم إظهار السرور إذا أسند إليه عمل ما، وعلاقته بالمدرسة غير حسنة.

وأما بالنسبة للمشكلات النفسيَّة من وجهة نظر المعَلِّمات فكانت كالتالي: الحركة الزائدة، ومص الأصابع، الخجل، وعدم القدرة على النطق السليم، وقضم الأظافر، والجلوس بمفرده، والخوف والفزع بدون مبرر.

***

*** دراسة (فؤاد حامد الموافي) (١٩٨٧م):**

موضوعها: (تعرف المشكلات السلوكيَّة للطفل في مرحلة رياض الأطفال بمدينة المنصورة (مصر)، وذلك من وجهة نظر المعَلِّمات المؤهَّلات تربويًّا والمعَلِّمات غير المؤهَّلات.

تكونت عيِّنة الدِّراسَة من (٥٧) معَلِّمة دور حضانة مؤهَّلة تربويًّا، و(١٣٤) معَلِّمة غير مؤهَّلة تربويًّا. وقد أوضحت نتائج هذه الدِّراسَة أن المجموعتين اتفقتا

على أن أكثر المشكلات تكرارًا هي تلك التي تتعلق بقواعد النظام في الموقف التعليمي، والصفات الشخصيَّة غير المرغوب فيها، مثل: عدم قدرة الطفل على القراءة، ومقاطعة المعَلِّمة، وجذب انتباه الآخرين، والثرثرة، والعناد، والغيرة، وكثرة الغياب.

كما اتفقت المجموعتان من المعَلِّمات على أن أقل المشكلات تكرارًا، هي: السلوك الأخلاقي ليس مشكلة، مثل الكلام المكشوف عن الجنس، والاستهتار بالقيم الدينيَّة، ومخاطبة المعَلِّمة بأسلوب غير مهذب، والاكتئاب، والحقد والكراهيَّة، والغرور، والسخريَّة من الآخرين، والقسوة في معاملة الأطفال الآخرين.

***

*** دراسة (يوسف حنا إبراهيم) (١٩٨٧م):**

ركَّزت الدِّراسَة على أطفال أصغر عمرًا، **موضوعها**: (تقييم بعض المواقف السلوكيَّة لأطفال الحضانة)، إذ تراوحت أعمارهم ما بين (٢-٤ سنوات)، وبلغ عدد أفراد العيِّنة (١٠٢) طفلًا، بهدف تعرف بعض المواقف السلوكيَّة لدى الأطفال من خلال استبانة أجريت على معَلِّمات دار حضانة جامعة الموصل، وقد أوضحت نتائج الدِّراسَة أن المواقف السلبيَّة، وكانت ضمن المواقف السلوكيَّة الإيجابيّة: توافقه في الحضانة، وتعاونه مع أصدقائه، وتقبله للتعلُّم، وشهيته للطعام، ومشاركته في الألعاب الجماعيَّة، وكانت أقل المواقف السلبيَّة، مثل استخدام الطفل للعدوانيَّة، وممارسة عادات سلوكيَّة غير مرغوب فيها، وسلطته على الآخرين.

أما بالنسبة للفروق بين الذكور منها لدى الإناث فهي: المشاجرة، والانفجار العصبي، والسلوك الانعزالي، والاضطرابات الكلاميَّة. أما المواقف السلوكيَّة

التي كانت أوزانها النسبيَّة أعلى لدى الإناث فهي: التكيف في دار الحضانة، وتقبل التعلُّم، والمحافظة على النظافة، والتجاوب مع الموسيقى.

***

*** دراسة (فتحي مصطفى الزيات) (١٩٨٩م):**

موضوعها: (دراسة لبعض الخصائص الانفعالِيَّة لدى ذوي صُعُوبات التعلُّم من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة(مكة المكرمة)).

والهدف من الدِّراسَة الكشف المبكر عن ذوي صُعُوبات التعلُّم من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة من خلال الخصائص السلوكيَّة التي ترتبط بذوي صُعُوبات التعلُّم من حيث التكرار والدرجة والمصدر، كما استهدفت الدِّراسَة بعض الخصائص الانفعالِيَّة لدى ذوي صُعُوبات التعلُّم ممثلة في أبعاد مفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي.

وتم إعداد مقياس الخصائص السلوكيَّة لفرز ذوي صُعُوبات التعلُّم الذي يجريه المعَلِّمون بالإضافة إلى اختبار مفهوم الذات، واختبار الشخصيَّة للأطفال. وطبقت هذه المقاييس على عيِّنة مكونة من (٣٤٤) تلميذًا من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة من الصف الثالث إلى الأول، أكمل فهم الاختبارات (٢٠٢) تلميذًا فقط، كما حددت الخصائص الانفعالِيَّة في هذه الدِّراسَة بمفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن هناك:

١- أنماط صُعُوبات التعلُّم الشائعة لدى أفراد العيِّنة تتمثل في: صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة بنسبة (٢٢.٧)، صعوبات القراءة والفهم بنسبة (٢٠.٦)،

صعوبات الإنجاز والدافعيَّة بنسبة (١٩.٦)، النمط العام لذوي صُعُوبات التعلُّم بنسبة (١٧.٧)، الصُّعوبات الانفعالِيَّة العامة بنسبة (١٤.٣٩).

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين ذوي صُعُوبات التعلُّم، وبين أقرانهم من الأطفال العادِيِّينَ في أبعاد مفهوم الذات (بعد المدرسة، بعد الأسرة، والبعد العام)، وفى أبعاد التوافق الشخصي (إحساس الطفل بقيمته، شعور الطفل بالانتماء)، وفى أبعاد التوافق الاجتماعي (التحرر عن الميول المضادة للمجتمع، العلاقات داخل الأسرة، العلاقات داخل المدرسة)، وذلك لصالح التلاميذ العادِيِّينَ.

***

*** دراسة (جون كيرشينر) (١٩٩٠م) (John Kershner) :**

موضوعها: (مفهوم الذات ومستوى الذكاء كعاملين يمكن التنبؤ من خلالهما بفاعليَّة العلاج مع الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم).

حيث هدفت الدِّراسَة إلى: التعرف على العلاقة بين كل من مفهوم الذات ومستوى الذكاء كمتنبئين بنجاح التعليم العلاجي بالنسبة للتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم.

واختيرت العيِّنة الكليَّة للدراسة من (٢٥) تلميذًا ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٨- ١٤) سنة، وعيِّنة أخرى مماثلة من التلاميذ العادِيِّينَ، تم التجانس بينهما في كل من نسبة الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، والثقافي للأسرة، ونسبة الصعوبة في التعلُّم.

كما تم تطبيق اختبارات تحصيليَّة في كل من (القراءة- الكتابة- الحساب) واختبار مفهوم الذات والشخصيَّة للأطفال، بالإضافة إلى تطبيق البرنامج العلاجي المعدِّ على أفراد العيِّنة.

وقد أوضحت نتائج الدِّراسَة أن هناك:

(أ) تحسُّنًا ملحوظًا لأفراد المجموعة التجريبيَّة الذين تم تطبيق البرنامج العلاجي عليهم في ارتفاع مفهوم الذات؛ وبالتالي ارتفاع نسبة التحصيل لديهم.

(ب) أن مفهوم الذات الموجب كان مؤشِّرًا لارتفاع نسبة التحصيل في كل من الحساب واللغة المكتوبة والمقروءة، بينما لم يتضح إمكانيَّة التنبؤ به في تعرف التلاميذ على الكلمة المرئيَّة والمسموعة.

(ج) كما كشفت الدِّراسَة أيضًا عن انخفاض مستوى الدافعيَّة للإنجاز، وزيادة أعراض القلق، واضطراب الانتباه، ومفهوم الذات السالب من الخصائص التي كانت يتَّسم بها التلاميذ ذوو صُعُوبات التعلُّم.

***

*** دراسة (صلاح الدين عبد العظيم محمد السرس) (١٩٩٠م):**

موضوعها: (الآثار النفسيَّة لغياب النموذج الأبوي (دراسة في عمليَّة التنشئة الاجتماعِيَّة)).

وأجرِيَ البَحْثُ على عيِّنة من مجموعتين: مجموعة تجريبيَّة، وعددهم (٥٢) طفلًا، ومجموعة أخرى ضابطة قوامها (٥٢) طفلًا، وتتراوح أعمار الأطفال في المجموعتين من (٤:٦) سنوات من الذكور والإناث.

وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- المقابلة شبه المقيدة.

وكانت النتائج التي أسفرت عنها الدِّراسَة كما يلي:

١- يترتب على غياب النموذج الأبوي عن الأسرة زيادة مهام دور الأم في التنشئة الاجتماعِيَّة للأطفال.

٢- يترتب على ذلك زيادة مهام دور الأم في عمليَّة التنشئة الاجتماعِيَّة للأطفال كنتيجة لغياب النموذج الأبوي في التنشئة الاجتماعِيَّة لأطفال العيِّنة - فيما عدا مجموعة الإناث.

٣- لا توجد علاقة بين غياب النموذج الأبوي والتحصيل الأكاديمي للأبناء.

***

*** دراسة (عبد النبي علي السيد سلامة) (١٩٩١م):**

موضوعها: (دراسة لبعض العوامل النفسيَّة والاجتماعِيَّة المرتبطة بهروب تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي من المدرسة (الطفولة الوسطى ٦-٩ سنوات)).

تهدف الدِّراسَة إلى: الكشف عن العوامل النفسيَّة والاجتماعِيَّة المرتبطة بهروب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من المدرسة، ومن هذه العوامل:

أ- الحاجات النفسيَّة للتلاميذ.

ب- اتجاهات المعَلِّمين نحو التلاميذ، كما يدركها التلاميذ.

ج- العلاقات الاجتماعِيَّة بين التلاميذ، كما يدركها التلاميذ.

د- التحصيل الدراسي للتلاميذ.

هـ- المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وذلك بالكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتين.

وأجرِيَ البَحْثُ على عيِّنة من التلاميذ المنتظمين بالمدرسة، ومجموعة أخرى من المتسرِّبين في هذه المتغيرات السابقة.

وعيِّنة البحث عيِّنة من تلاميذ الصفين (الثامن والتاسع) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وبلغت (٢٨٤) تلميذًا، قسِّمت إلى مجموعتين: إحداهما منتظمة وبلغت (١٥١) تلميذًا، والثانية من المتسرِّبين، وبلغت (١٣٣) تلميذًا، وأخذت من خمسة مدارس من محافظة الإسماعيليَّة بطريقة عشوائيَّة.

وكانت النتائج التي أسفرت عنها الدِّراسَة:

أولًا: توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات مجموعة التلاميذ المنتظمين، ومتوسطات درجات مجموعة التلاميذ المتسرِّبين من المدرسة لصالح المنتظمين في الحاجات النفسيَّة الآتية:

١- النظام **٢**- التحمُّل **٣**- التحصيل.

ثانيًا: توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات مجموعة المنتظمين والمتسرِّبين لصالح التلاميذ المتسرِّبين في الحاجات الآتية:

١- الاستعراض **٢**- الاستقلال **٣**- العدوان.

ثالثًا: لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات مجموعة التلاميذ المنتظمين والمتسرِّبين في حاجات السيطرة والعطف والتوادِّ والتساؤل ولوم الذات والخضوع.

رابعًا: توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين المنتظمين والمتسرِّبين لصالح المنتظمين في العلاقات الاجتماعِيَّة، كما يدركها التلاميذ.

***

*** دراسة (أشنباخ وآخرين) (١٩٩١م) (Achenbach et al) :**

موضوعها: (دراسة مسحيَّة للمشكلات السلوكيَّة). وأجرِيَت الدِّراسَة على عيِّنة من الأطفال قوامها (٥٢٠٠)، تم تقسيمهم إلى (٢٦٠٠ طفلًا) من المحوَّلين إلى عيادات نفسيَّة للعلاج، و(٢٦٠٠ طفلًا) من الأطفال العادِيِّينَ. وقد شملت العيِّنة (٤٨) ولاية من الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وتضمنت كلا من الجنسين، كما تراوحت أعمارهم من (٤- ١٦) سنة.

وتم استخدام قائمة للمشكلات السلوكيَّة وجهت للآباء والأمهات.

وكان من أهم نتائج هذه الدِّراسَة أن هناك تشابهًا بين الأم والأب في تحديد نوع المشكلات الموجودة لدى أطفالهم في كل من العينتين. وكانت أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال المحوَّلون إلى عيادات نفسيَّة مقارنة مع الأطفال العادِيِّينَ هي:

عدم القدرة على الانتباه (٢٢٪)، والانسحاب (١٦٪)، والقلق (١٦٪)، والمشكلات الاجتماعِيَّة (١٤٪)، والانحراف السلوكي (٨٪)، والمشكلات الإدراكيَّة (١١٪).

وبالنسبة للفروق بين الجنسين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الذكور والإناث في مشكلة عدم التأثر بالعقاب، والعدوان، وعدم القدرة على الانتباه، والسلوك المنحرف لصالح الذكور، بينما ظهرت المشكلات السيكوسوماتيَّة، والقلق، والاكتئاب لصالح الإناث.

أما بالنسبة لمجموع المشكلات أوضحت النتائج أن الذكور أكثر معاناة من الإناث، كما أوضحت هذه الدِّراسَة أن الإناث أكثر تعرضا للمشكلات الداخليَّة كالانسحاب والقلق والاكتئاب، بينما كان الذكور أكثر تعرضًا للمشكلات الخارجيَّة مثل العدوان والانحراف السلوكي.

وبالنسبة للمشكلات لدى عيِّنة الأطفال العادِيِّينَ فقد كانت هناك فروق دالَّة إحصائيًّا بين عيِّنة الذكور والإناث في المشكلات التالية: التحدث عن أشياء غريبة، والتحدث عن أشياء لا معنى لها لصالح الذكور، والتحدث بصورة مبالغ فيها لصالح الإناث.

أما بالنسبة لمتغير العمر: فأوضحت نتائج هذه الدِّراسَة أن الأطفال الأصغر أكثر معاناة من المشكلات السلوكيَّة عمومًا، وتقل المشكلات كلما تقدم الأطفال في العمر، ما عدا مشكلة السلوك المنحرف، فقد اتضح أنها تتزايد مع زيادة العمر.

***

*** دراسة (عفاف ممدوح سالم رفعت) (١٩٩١م):**

موضوعها: (الاضطرابات السلوكيَّة في أطفال المدارس الابتدائيَّة دراسة مقارنة بين الذكور والإناث).

ويهدف البحث إلى: تحديد معدل انتشار الاضطرابات السلوكيَّة، وهي:

(اضطرابات الانتباه المصحوبة بالنشاط الزائد - اضطرابات الجنوح الاجتماعي - اضطرابات المعارضة المتحديَّة في أطفال المدارس الابتدائيَّة والمقارنة بين الذكور والإناث).

وأجرِيَ البَحْثُ على عيِّنة بلغ متوسط العمر الزمني لأفراد العيِّنة (٨سنوات)، وبلغ حجم العيِّنة (١٥) من الذكور، و(١٣) من الإناث من المدارس الابتدائيَّة.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

- تعرض الأطفال للفحص النفسي والعصبي والإكلينيكي « اختبار رسم الرجل

لقياس الذكاء»، «اختبار الشخصيَّة للصغار».

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن:

- هناك دلالة إحصائيَّة في المقارنة بين أُسَرِ هؤلاء الأطفال، والمكونة من تسعة أفراد فأكثر مع وجود دلالة إحصائيَّة للحماية الوالدية.

- كما وجدت دلالة إحصائيَّة لعمل الأم، حيث إن كثيرًا من ذكور هذه العيِّنة لأمهات عاملات، وكان توزيع هذه الاضطرابات السلوكيَّة (٣٪) ذكورًا مصابين باضطرابات في الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، و(١٨٪) ذكورًا مصابين بالجنوح الاجتماعي، و(٤٪) أطفالًا مصابين بالمعارضة المصحوبة بالتحدي، كما اتضح من نتائج الدِّراسَة أن أطفال مدرستين ابتدائيتين بحي شبرا بالقاهرة، وعددهم (١٠٨٥) من الذكور والإناث مصابون بهذه الاضطرابات السلوكيَّة، حيث إن معدل انتشار هذه الاضطرابات السلوكيَّة بلغت (٦.٨٪) في كلتا المدرستين، و(٩.٨٪) بالنسبة للذكور، و(٤.٥٪) للإناث.

هناك بعض الاضطرابات السلوكيَّة الأخرى، مثل اضطرابات الأكل والنوم، والكلام، والخوف، والغضب الشديد، وقضم الأظافر، ومصُّ الأصابع، وعدم التحكم البولي، والانطواء والعصبيَّة.

***

***دراسة (دافيس سميث وآخرون) (Davis Smith and et al) (١٩٩١م):**

موضوعها: (الخدمات الموجهة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم في ضوء مستويات أعمارهم الزمنيَّة).

وقد هدَفت الدِّراسَة إلى تحديد نوعيَّة الخدمات التربويَّة والإرشاديَّة التي تقدم للأطفال ذوي اضطرابات النطق، والكلام طبقًا للقانون الفيدرالي.

وكانت العيِّنة المستخدمة قوامها (٥٠٤) طفلًا من الذكور والإناث تلقوا خدمات نفسيَّة وعلاجيَّة وطبيَّة لأمراض اللغة والتخاطب والسمع، وذلك عن طريق البرنامج المقدم للأطفال، والذي كان يشتمل على جلسات تدريبيَّة للأطفال مع إرشاد الوالدين، كما تم تشجيع المدرسين والوالدين على كتابة تقرير تعليمي فردي متكامل طوال فترة البرنامج، وذلك لمعرفة مدى تحسن أطفالهم ذوي صُعُوبات التعلُّم.

وقد أسفرت نتائج الدِّراسَة إلى نتيجة مؤدَّاها: أهميَّة التنسيق بين الخدمات التربويَّة والإرشاديَّة والعلاجيَّة التي تقدم من خلال المدرسين والوالدين للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم في كل من مجالات اللغة والتخاطب.

كما أسفرت نتائج الدِّراسَة أيضًا عن مدى فاعليَّة وجدوى الخدمات المقدمة للوالدين، وتأثيرها على التدريبات السمعيَّة والبصريَّة والعلاجيَّة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، مع ضرورة الاتصال والتعاون بين أسرة الطفل صاحب الصعوبة والمدرسين، للتعرف على الظروف الاجتماعِيَّة والثقافيَّة التي يعيش فيها الطفل، وإعداد البرامج التدريبيَّة والإرشاديَّة التي تُعَدُّ لهذه الفئة من التلاميذ بمشاركة كل من الوالدين والمدرسين، على اعتبار أن المدرسين هم أكثر المتخصِّصين قدرة على ملاحظة سلوك التلميذ وردود أفعالهم للأعمال الدراسيَّة التي تحتاج إلى تركيز الانتباه لفترات طويلة.

***

*** دراسة (جيري ١٩٩٣م) (Jerry):**

موضوعها: (تحسين كل من مفهوم الذات للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم ممن هم في الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال النماذج الإرشاديَّة، والتعلُّم بالأنموذج، وتبادل الأدوار لكل من الوالدَين والمدرِّسين).

هدفت الدِّراسَة إلى تحديد أهم المشكلات الخاصة بأطفال التعليم الابتدائي من ذوي صُعُوبات التعلُّم النمائيَّة، والتي تؤثِّر بصورة فعَّالة على كل من مفهوم الذات، واحترام الذات لديهم.

وذلك من خلال مقاييس التقدير الذاتي والاستفتاءات المفتوحة التي تم تطبيقها على (١٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، بالإضافة إلى اختبارات تحصيليَّة في كل من (القراءة - الكتابة – الحساب)، وذلك بغرض تصميم برنامج إرشادي تضمن بعض الاستراتيجيات الخاصة بالتعلُّم بالأنموذج لإعطاء الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم فرصًا متاحة للتعلُّم من خلال لعب الدور، وتقديم مجموعة من التدريبات اللغويَّة والأنشطة السمعيَّة والبصريَّة.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة: عن أهميَّة البرنامج المقدَّم للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، والذي كان يتناول نماذج سلوكيَّة للراشدين، والتي كانت ذات أثر فعال على تدريب وإكساب هؤلاء الأطفال النماذج السلوكيَّة السويَّة، إلى جانب المقابلات التي تم عقدها للمدرسين والوالدَين والأطفال بصورة منتظمة، والتي هدفت إلى تزويد الأقران بالمعطيات والمعلومات اللازمة لفئة ذوي صُعُوبات التعلُّم، أدت بدورها إلى تحسن ملحوظ بين الإجراءين القَبلي والبَعدي في مفهوم الذات وتقدير الذات لصالح الأجراء البَعدي للتلاميذ قيد البحث.

وانتهت نتائج الدِّراسَة إلى أن هناك تحسُّنًا ملحوظًا في التحصيل الدراسي لأفراد العيِّنة، مما أسهم بدوره في تحسين مفهوم الذات وتقدير الذات، من خلال التعزيز اللفظي، مما كان له أثره الفعال في خفض بعض المشكلات النفسيَّة والاجتماعِيَّة لديهم.

***

*** دراسة (ناريمان محمد رفاعي، محمود عوض الله سالم) (١٩٩٣م):**

موضوعها: (دراسة لبعض خصائص الشخصيَّة المميزة للتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم).

حيث هدفت الدِّراسَة إلى:

التعرف على خصائص الشخصيَّة المميزة للتلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم.

وقد انطلقت هذه الدِّراسَة من فرضيَّة أساسيَّة. مضمونها: أن مشكلات التوافق الاجتماعي، إنما ترجع في المقام الأول إلى صُعُوبات التعلُّم الدراسيَّة.

وتألفت العيِّنة النهائيَّة من (١٠٥) تلاميذ وتلميذات من محافظتي القليوبيَّة والقاهرة، وفى سبيل التحقق من صدق فرضيَّة الدِّراسَة الأساسيَّة تم تطبيق الآتي:

أ- اختبار تشخيصي في كل من مادتي اللغة العربيَّة والحساب للصف الرابع الابتدائي.

ب- قائمة مشكلات التوافق الاجتماعي (من إعداد الباحثين).

ج- اختبار الذكاء المصور. (إعداد أحمد زكى صالح).

د- استفتاء الشخصيَّة للمرحلة الأولى تأليف (كاتل) (إعداد عبد السلام عبد

الغفار، وسيد غنيم).

وبعد تصحيح هذه الاختبارات قام الباحثان باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد بين مجموعات الدِّراسَة الثلاث، وهي:

أ- مجموعة ذوي مشكلات التوافق الاجتماعي العامة، وعدد أفرادها (٣٥) تلميذًا وتلميذة.

ب- مجموعة ذوي مشكلات التوافق الاجتماعي الخاصة، وعدد أفرادها (٢٥) تلميذًا وتلميذة.

ج- مجموعة العادِيِّينَ (الأسوياء)، وعدد أفرادها (٣٥) تلميذًا وتلميذة.

حيث تم التوصل إلى عدد من النتائج، ويمكن إجمالها فيما يلي:

١- أن موضوع الصعوبة يظهر بصورة واضحة وجليَّة في سلوك وتصرفات الأطفال ذوي الصُّعوبات، وفى نشاطهم الاجتماعي، وفى إحساسهم بذاتهم وسط جماعة الأسرة والمدرسة والرفاق، وأن التلاميذ ذوي الصُّعوبات لما يعانونه من مشكلات دراسيَّة يبدون أنماطًا من صعوبات التوافق الاجتماعي، كالإحساس بالخوف والخجل والانطواء والقلق والتردد، والتي تظهر في سلوكياتهم العامة والخاصة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في كل من العدوانيَّة الناقدة ضدّ الاجتماعِيَّة وعدم الاتزان الانفعالي، والاستقرار ضد القلق والخضوع ضدّ السيطرة، وعدم تحمل المسئوليَّة ضد تحمل المسئوليَّة، وعدم الإدراك الاجتماعي والثقة بالنفس ضدّ الثقة بالنفس، وضعف ضبط النفس ضدّ ضبط النفس، وضعف الدافعيَّة ضدّ قوة الدافعيَّة، وذلك بين مجموعة العادِيِّينَ ومجموعتي ذوي الصُّعوبات الخاصة والعامة.

٣- كما لم يتضح أن هناك فروقًا بين المجموعات الثلاث في بعد الانطواء ضدّ الانبساط.

* * *

*** دراسة (سعيد عبد الله إبراهيم دبيس) (١٩٩٤م):**

موضوعها: (دراسة للمظاهر السلوكيَّة المميزة لصُعُوبات التعلُّم وعلاقتها ببعض المتغيرات).

وقد صِيغت مشكلة الدِّراسَة في صورة التساؤل الآتي:

ما هي المظاهر السلوكيَّة المميزة لأطفال المرحلة الابتدائيَّة الذين يعانون من صُعُوبات التعلُّم؟

وتضمنت عيِّنة الدِّراسَة الحالية (١٣٩) طفلًا، منهم (١١١) من الإناث، و(٢٨) من الذكور الذين يعانون من صعوبات في التعلُّم.

وقد قام الباحث بتقسيم عيِّنة الدِّراسَة إلى ثلاث مستويات دراسيَّة تمثل الصفوف الدراسيَّة الأولى للمرحلة الابتدائيَّة (أولى/ ثانيَّة/ ثالثة ابتدائي)، حيث تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين الصفوف الدراسيَّة الثلاثة، وقام الباحث بمجانسة أفراد العيِّنة في كل من مستوى الذكاء، العمر الزمني، حجم الأسرة، الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة، مستوى تعليم الأب والأم.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

أ- مقياس الذكاء المصور (إعداد أحمد زكي صالح ١٩٧٨).

ب- مقياس تقدير التلميذ (إعداد مايكلنست Myklenust,1981) .

وذلك بهدف الكشف عن صُعُوبات التعلُّم لدى أطفال المرحلة الابتدائيَّة (عيِّنة الدِّراسَة).

وبتقسيم المقياس إلى خمسة أبعاد رئيسيَّة، تمثل المجالات السلوكيَّة المميزة لصُعُوبات التعلُّم النمائيَّة على الوجه التالي:

١- الإدراك السمعي ٢- اللغة المنطوقة ٣- التوجه

٤- التناسق الحركي ٥- السلوك الشخصي الاجتماعي.

وقد أوضحت نتائج الدِّراسَة:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث في المظاهر السلوكيَّة المميزة لصُعُوبات التعلُّم النمائيَّة بأبعادها الخمسة، حيث بلغت قيمة (ت) لمجموع المظاهر السلوكيَّة (١.٢٢)، وهي قيمة غير دالَّة إحصائيًّا.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أطفال الوالدَين ذَوَي التعليم المرتفع، ومتوسطات درجات الوالدَين ذَوَي التعليم المنخفض في بُعْدِ التوجه، والسلوك الشخصي، ومجموع المظاهر السلوكيَّة لصُعُوبات التعلُّم، وقد جاءت هذه الفروق لصالح أطفال الآباء ذوي التعليم المرتفع، أما في بُعْدَي الإدراك السمعي واللغة المنطوقة فكانت لصالح أطفال الأمهات المتعلِّمات.

كما قدَّمت الدِّراسَة توصية مؤدَّاها: ضرورة تدريب الوالدَين على الاكتشاف المبكر لصُعُوبات التعلُّم لدى أطفالهم، ومواجهة هذه الصُّعوبات، نظرًا لما قد يكون لديهم من معرفة وقدرة على التأثير في بعض المواقف. لذا يُنصَح بعقد دورات توعية وتثقيف لآباء هؤلاء الأطفال، مع ضرورة تضافر جهود كل من

الأسرة والمدرسة حتى يمكنهم مواجهة هذه المشكلة، والتصدي لها ببعض البرامج الإرشاديَّة والعلاجيَّة المختلفة.

***

*** دراسة (كريمان عويضة منشار) (١٩٩٤م):**

موضوعها: (العوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة كما يقدرها المعَلِّمون).

حيث تهدف الدِّراسَة إلى التعرف على التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم، ومعرفة مدى وعي المعَلِّمين بالعوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم.

وتكونت العيِّنة الكليَّة للدراسة الحالية من (١٠٠) معَلِّم ومعَلِّمة من القائمين بالتدريس في المرحلة الابتدائيَّة في إدارة بنها التعليميَّة.

واستخدمت الباحثة استبيان العوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم في المدرسة الابتدائيَّة (إعداد أنور الشرقاوى ١٩٨٩). وذلك بهدف التعرف على العوامل التي ترتبط بحالات صُعُوبات التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، وكذلك الأبعاد التي تتصل بهذه العوامل، ودرجة الارتباط بينها، للإفادة من ذلك في محاولة تصحيح مسار التعلُّم لدى هؤلاء الأطفال، وتجنب تراكم صُعُوبات التعلُّم، وخفض درجة التوتر النفسي، والمشاعر السالبة من الإحساس بالعجز، وعدم الثقة بالنفس.

كما استخدمت الباحثة اختبار (ت) t. Test لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابيَّة، وذلك لعينتين متساويتين من الذكور والإناث في عدد الأفراد في كل من الريف والحضر.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن هناك:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في استبيان العوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم بين متوسطات درجات تلاميذ المعَلِّمين الذين يتميزون بخبرتهم الطويلة في مجال العمل المدرسي، وبين متوسطات درجات المعَلِّمين الذين تتسم خبرتهم بمحدوديَّة المدة في مجال التدريس والحداثة.

٢- لا توجد فروق في كل من عوامل الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس والظروف الأسريَّة، وكذلك المنهج الدراسي، وما يرتبط به من أبعاد بين متوسطات درجات مجموعة المعَلِّمين الذين يعملون في الريف، ومتوسطات درجات مجموعة تلاميذ المعَلِّمين الذين يعملون في الحضر.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠,٠٥) في عامل العلاقة بين المعَلِّم والتلميذ. بين المعَلِّمين الذين يعملون في الريف وبين المعَلِّمين في الحضر، لصالح المعَلِّمين الذين يعملون في الحضر.

***

*** دراسة (سيد أحمد مصطفى درغام) (١٩٩٦م):**

موضوعها: (دراسة لبعض المشكلات النفسيَّة للأطفال (دراسة مقارنة)).

وتهدف الدِّراسَة إلى:

١- تحديد بعض المشكلات النفسيَّة التي يعاني منها الأطفال، وحجم انتشارها، والعوامل المسببة لها بالمقارنة بين بعض محافظات مصر.

٢- الاتجاه لوضع أسس تربويَّة تتلائم مع طبيعة المشكلات النفسيَّة من خلال

تقويم نفسي يتمشى مع المبادئ التربويَّة الحديثة.

٣- مساعدة الآباء والقائمين على رعاية الطفل في فهم طبيعة المشكلات.

وأجرِيَ البَحْثُ على عيِّنة عشوائيَّة منظمة من المدارس الحكوميَّة بمحافظات (القاهرة - القليوبيَّة - سوهاج)، قوامها (٢٠٠٠) طفلًا من الجنسين تتراوح أعمارهم بين (٧ – ١١) سنة.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

قائمة المشكلات النفسيَّة للأطفال (إعداد جوزال عبد الرحيم).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن أن:

هذه الدِّراسَة قد تناولت بعض المشكلات النفسيَّة للأطفال ومدى انتشارها في المحافظات التي تناولتها الدِّراسَة، وبيان العلاقة بين الجهات التي أجريت الدِّراسَة فيها، وحجم تلك المشكلات.

١- إلقاء الضوء من خلال نتائج الدِّراسَة على المشكلات التي تتواجد عند الإناث، والتي أوضحت أن المشكلة النفسيَّة تنتشر بين الذكور والإناث في محافظات (القاهرة – القليوبيَّة – سوهاج).

٢- أوضحت الدِّراسَة من خلال وجود ظاهرة الثأر بمحافظة سوهاج كضمن المحافظات التي تنتشر بها تلك الظاهرة في ظهور مشكلات أقل بكثير من المتوقع، وتتمثل في مشكلة العدوان.

٣- من خلال تلك الدِّراسَة ونتائجها بين المحافظة التي تكثر بها المشكلات النفسيَّة وطبيعة انتشارها في تلك المنطقة وهي محافظة القاهرة بالنسبة إلى التحضر

والتطور التكنولوجي والتغيرات الاقتصاديَّة التي طرأت حديثًا وكذلك أساليب التنشئة ودور المدرسة في التربية.

كل تلك النقاط لها الأثر في ظهور المشكلات النفسيَّة عند الأطفال.

***

*** دراسة (وليامز وآخرون) (١٩٩٦م) (Willems and et al):**

موضوعها: (المشكلات النفسيَّة / عصبيَّة (انتباه - تذكر) لدى التلاميذ ذوي صُعُوبات التعلُّم).

حيث هدفت الدِّراسَة إلى الكشف عن إمكانيَّة وجود صعوبات تعلُّم معرفيَّة خاصة بكل من (الانتباه - الإدراك - التذكر) مسئولة عن وجود صُعُوبات التعلُّم الأكاديميَّة، وأجرِيَت الدِّراسَة على مجموعة من الأطفال قوامها (١٢٠) تلميذًا وتلميذة ممن يعانون من صعوبات تعليميَّة حادة، وتمت الدِّراسَة على ثلاث مراحل، هي:

١- تلاميذ مرحلة الحضانة ممن هم أقل من ستِّ سنوات.

٢- تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة الأوليَّة ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (٩:١٠) سنوات بعد متابعة ثلاث سنوات.

٣- تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة المتأخِّرة ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة ما بين (١١:١٣) سنة بعد متابعة ثلاث سنوات أخرى.

وتم تطبيق اختبارات خاصة بالقراءة الصامتة والقراءة الجهريَّة والحساب، بالإضافة إلى اختبارات نفس/عصبيَّة، واختبارات خاصة بصُعُوبات التعلُّم

النمائيَّة في كل من (الانتباه – الإدراك – التذكر) بعد كل فترة متابعة، وكذلك الاستبيانات الخاصة بأولياء أمور التلاميذ لمتابعة مدى تقدم الحالة، وقد ركَّزت مهام تدريب الوالدَين على كيفيَّة التعامل مع التلاميذ في المنزل، وكيفيَّة إرشادهم للتعامل مع مشكلات الحياة اليوميَّة، وتقديرهم للمواقف المختلفة.

وتوصلت نتائج الدِّراسَة إلى:

استخلاص مجموعة من الاضطرابات تعاني منها هذه الفئة من التلاميذ، ساهمت بشكل مباشر في وجود صعوبات تعلُّم أكاديميَّة، وكانت هذه الاضطرابات على النحو التالي:

أ- اضطرابات عمليات الانتباه والإدراك والتذكر.

ب- اضطرابات النوم.

ج- مشكلات أسريَّة ومدرسيَّة.

وأوضحت النتائج أيضًا أنه يمكن الحدُّ من هذه الاضطرابات عن طريق الاكتشاف الباكر لها، والمتابعة المستمرة، والتي امتدت في هذه الدِّراسَة لمدة ستِّ سنوات متتالية لهذه الفئة من الأطفال، بهدف إرشاد الوالدَين بالطريقة التربويَّة لكيفيَّة التعامل معهم.

***

*** دراسة (أمان محمود) (١٩٩٧م):**

موضوعها: (الاضطراب النفسي والصُّعوبات المعرفيَّة لدى الأطفال بطيئي التعلُّم).

هدفت الدِّراسَة إلى التعرف على الفروق بين الأطفال العادِيِّينَ والأطفال بطيئي

التعلُّم في كل من أبعاد الاضطراب النفسي المتمثلة في القلق، العدوان، الإجهاد النفسي، وأبعاد الأداء المعرفي المتمثلة في الاستدلال اللفظي، والاستدلال الكَمِّي.

وطبِّقت الدِّراسَة على عيِّنة قوامها (١٥٢) طفلًا ممن تتراوح أعمارهم الزمنيَّة من (١٢:٩) سنة من الذكور والإناث، ونسبة ذكائهم (٧٠ – ٧٨)، وقسِّمت إلى مجموعتين (٧٦) من الأسوياء، (٣٨) من الذكور، (٣٨)من الإناث، ومجموعة بطيئ التعلُّم (٧٦)، قسِّمت إلى (٣٨) من الذكور (٣٨) من الإناث.

وتم تطبيق اختبارات الدِّراسَة التالية:

١- اختبار وكسلر لذكاء الأطفال (أعداد لويس مليكه، ١٩٧٦).

٢- مقياس الحالة المزاجيَّة (أعداد أمان محمود وماجدة محمود ١٩٩٧).

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن نتائج من أهمها:

– وجود فروق دالَّة بين الأطفال العادِيِّينَ والأطفال بطيئي التعلُّم من الجنسين على أبعاد الاضطراب النفسي (القلق والعدوان).

– يوجد تأثير دالٌّ لكل من (مستوى الذكاء) وجنس المفحوص، كما يوجد تأثير دالٌّ للتفاعل بينهما على أبعاد الاضطراب النفسيِّ.

***

*** دراسة (خيري أحمد حسين حامد) (١٩٩٧م):**

موضوعها: (دراسة تحليليَّة للعوامل النفسيَّة لصُعُوبات التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة). واستخدام برنامج إرشادي (جمعي / فردي) للتغلب على تلك الصُّعوبات لدى التلاميذ أثناء عمليَّة التعليم، وترجع إلى الناحية الذاتيَّة (الأسرة

– المدرسة – العلاقات الاجتماعِيَّة – الاتجاهات العامة نحو الدِّراسَة).

كما تهدف إلى التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في تحقيق مدى فاعليته لدى المجموعات التجريبيَّة. وقد طبقت الدِّراسَة على عيِّنة قوامها (٤٠) طفلًا تتراوح أعمارهم الزمنيَّة من (٩: ١٢ سنة).

واستخدم الباحث بعض الأدوات التي من أهمها:

١- مقياس صُعُوبات التعلُّم (إعداد الباحث).

٢- البرنامج الإرشادي (إعداد الباحث).

وأسفرت النتائج عن أنه:

– لا توجد فروق دالَّة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيَّة / الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي في العوامل النفسيَّة المسببة لصُعُوبات التعلُّم.

– توجد فروق دالَّة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبيَّة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي في كل من أبعاد العوامل النفسيَّة المسببة لصُعُوبات التعلُّم في اتجاه القياس البعدي.

***

***دراسة (مصطفى محمد أحمد حسن) (١٩٩٧م):**

موضوعها: (تأثير العوامل البيئيَّة على صُعُوبات التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة).

هدفت الدِّراسَة إلى:

التعرف على أهم العوامل البيئيَّة المتمثلة في الأسرة والمدرسة المرتبطة

بصُعُوبات التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، وبيان الفروق بين كل من (الذكور والإناث).

وقد تكوَّنت العيِّنة النهائيَّة للدراسة من (١٩٦) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، منهم (٩٨) تلميذًا من ذوي صُعُوبات التعلُّم من الذكور والإناث، (٩٨) من العادِيِّينَ من بعض مدارس محافظة القاهرة الكبرى (القاهرة – القليوبيَّة – الجيزة) مع توافر المجانسة بين المجموعتين في كل من متغيرات العمر الزمني، ومستوى الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، والجنس.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:-

- مقياس الخصائص السلوكيَّة لذوي صُعُوبات التعلُّم.

(إعداد / محمود عوض الله سالم، أحمد عواد، ١٩٩٤).

- اختبار الذكاء المصوَّر (إعداد/ أحمد زكي صالح، ١٩٧٨).

- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

(إعداد/ عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥).

- مقياس البيئة الأسريَّة/ المدرسيَّة المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم.(إعداد الباحث).

واعتمد تحليل البيانات على إيجاد المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات أفراد المجموعتين بالنسبة للأدوات، وتم استخدام اختبار (ت) للتأكد من التجانس بين أفراد مجموعتي الدِّراسَة، من حيث العمر الزمني ومستوى الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وأيضًا للكشف عن دلالة الفروق بالنسبة للمجموعتين على مقياس البيئة الأسريَّة / المدرسيَّة.

وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن:

وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠.٠١) في كل من الاستقرار الأسري، وأساليب التنشئة الوالدية، وتعاون الأسرة والمدرسة، وتوفير البيئة التعليميَّة الملائمة للتحصيل، والمستوى الثقافي للأسرة، والدرجة الكليَّة لمقياس البيئة الأسريَّة بين التلاميذ العادِيِّينَ وذوي صُعُوبات التعلُّم، وذلك لصالح التلاميذ العادِيِّينَ.

***

*** دراسة (جيمس هيربورت) (١٩٩٧م) (James Herbert):**

موضوعها: (دراسة لبعض الاتجاهات والتوقعات الخاصة بالاضطرابات التي يعاني منها الأطفال ذوو صُعُوبات التعلُّم النمائيَّة).

هدفت الدِّراسَة إلى عمل مسح شامل للمشكلات السلوكيَّة التي تواجه الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، ممن يعانون من بعض الاضطرابات في الذاكرة والتفكير وفهم مضمون المشكلة. ومن خلال برامج تعقد خارج أسوار الفصل الدراسي (التعليم في الخلاء)، قام الباحث بتصميم برنامج من عدة فنِّيات واستراتيجيات تربويَّة خاصة بهؤلاء الأطفال. تناول البعض منها استراتيجيات العلاج التدريبي.

كما تضمن البرنامج أيضًا تغيير اتجاهات المدرسين السالبة نحو هؤلاء الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، إلى جانب خفض حدَّة المشكلات السلوكيَّة، كمشكلات الاندفاعيَّة والنشاط الزائد، وطبقت الدِّراسَة على عيِّنة قوامها (٦٠) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنيَّة (١٢:٩) سنة.

وأفادت نتائج الدِّراسَة إلى أن هناك تحسُّنًا ملحوظًا بعد إجراء البرنامج التربوي، خاصة في الجوانب الانفعالِيَّة والعقليَّة المعرفيَّة كالتفكير، الذاكرة، القدرة على الاستيعاب والانتباه، واتضح ذلك من استجابات الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم من خلال خبرات الحياة اليوميَّة، وإشباع بعض الحاجات النفسيَّة والاجتماعِيَّة، والتي كانت تسبب لهم هذه المشكلات السلوكيَّة.

وقد توصل الباحث إلى توصية مؤدَّاها:

ضرورة تقديم برامج تربويَّة تشمل استراتيجيات متنوعة لحلِّ المشكلات التي تواجه هذه الفئة من الأطفال، على أن يتم عقدها خارج أسوار المدرسة عن طريق التعلُّم في الخلاء، بهدف تحسين الجوانب العقليَّة المعرفيَّة والانفعالِيَّة لدى هذه الفئة من الأطفال.

واتباع الطرق التربويَّة والنفسيَّة الحديثة للتغلب على الصُّعوبات التي تواجههم.

***

• خلاصة وتعقيب على القسم الثالث:

عمومًا يمكن تفسير شيوع المشكلات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة لدى أطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم في ضوء عدة اعتبارات هامة قد تسهم فيها، وهي:

- اضطرابات في علاقات هؤلاء الأطفال مع الوالدين من جانب، واضطرابات في العلاقات الأسريَّة بين الوالدين من جانب آخر (اللهيب ١٩٨٦؛ الموافي ١٩٨٧؛ الزيات ١٩٨٩).

- ضغوط الحياة العصريَّة التي تؤثِّر (سلبيًّا) بصورة مباشرة أو غير مباشرة على التوافق الأسري، وانفصال الوالدَين، وترك الأطفال دون رعاية، وأساليب

التنشئة الاجتماعِيَّة في الأسرة.

(يوسف إبراهيم ١٩٨٧؛ جون كيرشينير ١٩٩٠؛ مصطفي أحمد ١٩٩٧).

- تعدد مواقف الحرمان وزيادة حدَّتها بالنسبة للأطفال (صلاح السرس ١٩٩٠).

- النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، واستخدام أساليب غير سليمة في حلِّ المشكلات.

(الزيات ١٩٨٩؛ صلاح السرس ١٩٩٠؛ جون كيرشينر John kershner1990 عفاف سالم ١٩٩١؛ وليامز وآخرون ١٩٩٦؛ جيمس هيربورت Jams herbert1997,).

ـ ضعف الدافعيَّة للإنجاز، الارتباك، التردد، الإحساس بالخوف، الانطواء (ناريمان رفاعي ومحمود عوض ١٩٩٣؛ عبد الناصر أنيس ١٩٩٣، أمان محمود ١٩٩٧).

***

• رابعًا: خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتناول الباحث الحالي فيما يلي التعليق على الدراسات السابقة من حيث الموضوع والهدف، والأدوات، والأساليب المتبعة في علاج صُعُوبات التعلُّم الاجتماعِيَّة/ الانفعاليَّة، والنتائج، ثم مقارنة الدراسات التى أجراها في البيئة العربيَّة والبيئة الأجنبيَّة.

أولاً: من حيث الموضوع والهدف:

أشارت الدراسات السابقة إلى أهميَّة البرامج العلاجيَّة والإرشاديَّة المقدمة للأطفال ذَوِي صُعُوبات التعلُّم، و بالرغم من اتفاق هذه الدراسات على موضوع تدريب وعلاج الأطفال ذوِي صُعُوبات التعلُّم لعلاج الصُّعوبات الاجتماعِيَّة/

الانفعالِيَّة المتمثلة في سوء التوافق الشخصي، ضعف المهارات الاجتماعِيَّة، سوء العلاقة مع الآخرين، مشكلات في الحسِّ الاجتماعي، مشكلات في تكوين علاقات أسريَّة، وضعف الدافعيَّة للإنجاز والسلوك الاندفاعى، وتشتت الانتباه إلا أنها اختلفت فيما بينها من حيث الهدف: فاعليَّة الدراسات التى تمت بمعرفة فاعليَّة البرنامج المستخدم فيها.

ومن هذه الدراسات دراسة برنارد وليم (١٩٨١)(Brnard William)، إدوار ستيفانك (١٩٨٤) (Edward Stefanek)، هنرى روبسون (١٩٨٧) (Robison Henry)، أحمد أحمد عواد (١٩٨٨)،سارة أليشن (١٩٨٩) (Sarah Allison)، فيرجينيا كيلي (١٩٩٠) (Virginia Kelly)، أبو زيد سعيد الشويقى (١٩٩٠)، أحمد محمد المهدي (١٩٩٠)، السيد محمد درويش (١٩٩٠)، حمدى محمد إبراهيم منصور (١٩٩٠)، جلوريا ماكو (١٩٩١) (Gloria Maccow)، أحمد البهي السيد (١٩٩١).

وهناك بعض الدراسات التى اهتمت بمقارنة بعض الأساليب والفنيات الإرشاديَّة والعلاجيَّة في تدريب وتعليم الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم لمعرفة أي منها أكثر فاعليَّة في خفض الصُّعوبات الاجتماعِيَّة/ الانفعالِيَّة، وسوء التوافق الشخصي وضعف المهارات الاجتماعِيَّة/ الانفعالِيَّة.

ومن هذه الدراسات دراسة عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (١٩٩٣)، محمد على كامل محمد مصطفى (١٩٩٤)، سعدة أحمد إبراهيم أبو شفه (١٩٩٤)، ناصر دسوقي محمد موسى (١٩٩٥)، كما اهتمت دراسة سهير إبراهيم عبده ميهوب (١٩٩٥)، ودراسة آدم سكوت (١٩٩٨) (Adam Scott) بمقارنة فاعليَّة

العلاج الفردي والعلاج الجماعي في تدريب وإرشاد الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم.

ثانيًا: من حيث الأدوات:

استخدمت غالبيَّة الدراسات السابقة مقياس كونرز للمشكلات السُّلوكِيَّة، واعتمدت هذه المقايس على معرفة السلوك المشكل للأطفال، ومدى معرفة المعَلِّم العوامل المرتبطة بصُعُوبات التعلُّم، ولمعرفة فاعليَّة البرامج لذوي صُعُوبات التعلُّم بعد تطبيق البرنامج، نجد من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها اختلفت فيما بينها من حيث الأدوات المستخدمة. فبعض الدراسات استخدمت مقاييس منفصلة لتشخيص الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم. ومن هذه المقاييس مقياس تحقيق الذات، والتدريب على حلِّ المشكلات الشخصيَّة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، وعلى المهارات الاجتماعِيَّة، والبعض استخدم مقياسًا يتضمن مقاييس فرعية لمجموعة من المهارات، من هذه المقاييس مقياس تنمية السلوك الاجتماعي، ومقياس التوافق النفسي لدى الأطفال، ومقياس الاتجاه السلوكي، كما استخدم عددًا قليلًا من الدراسات لمقياس الاتجاهات والأساليب العلميَّة.

أما بالنسبة للدِّراسة الحالية: يعتمد الباحث على مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة الانفعالِيَّة لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم المتمثلة في سوء التوافق الشخصي، ضعف المهارات الاجتماعِيَّة، سوء العلاقة مع الآخرين، مشكلات في الحسِّ الاجتماعي، مشكلات في تكوين علاقات أسريَّة، ضعف الدافعيَّة للإنجاز، وهي من إعداد الباحث.

ثالثًا: من حيث الأساليب المتبعة في علاج الصُعوبات الاجتماعِيَّة / الانفعالِيَّة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها استخدمت عدة أساليب في إرشاد وعلاج الأطفال، منها التدريب السلوكي، التدريب المعرفي السلوكي، التدريب على الضبط الذاتي للاستجابات الانفعالِيَّة، التدريب على حلِّ المشكلات، التدريب على إدارة سلوك الطفل، التدريب على مبادىء التعلُّم الاجتماعي، التدريب على إدارة الغضب والضغوط.

من الدِّراسات التى استخدمت التدريب السلوكي دراسة ديمرس (١٩٩١) (Demerse)، جاتون وآخرون (١٩٨٢) (Gagtan et al)، اللهيب (١٩٨٦) أندرسون و آخرون (١٩٨٧)، الموافي (١٩٨٧)، يوسف إبراهيم (١٩٨٧)، فتحي مصطفى الزيات (١٩٨٩)، جون كيرشينر (١٩٩٠) (John Kershner).

صلاح الدين محمد عبد العظيم السرس (١٩٩٠)، عبد النبي علي السيد سلامة (١٩٩١، أشنباخ و خرون (١٩٩١).(Achendach et al)، عفاف ممدوح، سالم رفعت (١٩٩١)، دافيس سمس و آخرون (١٩٩١)

.(Davis Smith and et al).

وقد أكدت بعض الدراسات على أهميَّة إضافة التدريب المعرفي إلى التدريب السلوكي حيث قارنت هذه الدراسات بين فاعليَّة كلٍّ من التدريب السلوكي والتدريب السلوكي المعرفي، ومن هذه الدراسات دراسة جيري (١٩٩٢) (Jerry)، ناريمان محمد رفاعى، محمود عوض الله سالم (١٩٩٣)، سعيد عبد الله ابراهيم دبيس (١٩٩٤)، كاريمان عويضة منشار (١٩٩٤)، سيد أحمد مصطفى

درغام(١٩٩٦)، وليامز وآخرون (١٩٩٦)، .(willems and et al)، أمان محمود وآخرون (١٩٩٧)، خيرى أحمد حسين حامد (١٩٩٧)، مصطفى محمد أحمد حسن (١٩٩٧).

ومن الدراسات التى ركَّزت على بعض الأتجاهات والتوقعات الخاصة بالاضطرابات التى يعاني منها الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم النمائيَّة دراسة جيمس هيربورت (١٩٩٧) (James Herbert).

وبالنسبة للدراسة الحالية سوف يستخدم الباحث بعض الأساليب المعرفيَّة السُّلوكِيَّة التى أثبتت الدراسات والبحوث السابقة فاعليتها، وهذه الأساليب تتضمن التدريب على المهارات الاجتماعِيَّة والتعليمات الذاتيَّة، والمهارات الانفعالِيَّة، ودعم العلاقات الأسريَّة والمدرسيَّة، الحسَّ الاجتماعي، وتكوين الصداقات لدى الأطفال ذوي الصُّعوبات الاجتماعِيَّة / الانفعالِيَّة.

رابعًا: من حيث النتائج:

اتفقت الدراسات على أهميَّة البرامج الإرشاديَّة في علاج الصُّعوبات الاجتماعِيَّة/الانفعالِيَّة لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم، حيث أكدت الدراسات التى كانت بين أسلوبين أو أكثر من أساليب الإرشاد على استخدام أكثر من أسلوب كان أكثر فاعليَّة في تحقيق الهدف في الدِّراسَة. فالتدريب المعرفي السلوكي أكثر فاعليَّة من التدريب السلوكي بمفرده.

ومن الدراسات التى أوضحت ذلك دراسة أحمد أحمد عواد (١٩٨٨)، و دراسة إدوارد ستيفانك (١٩٨٤) (Stefenek Edward)، كما أشارت دراسة عند روبسون هنري (١٩٨٧) (Robison Henry) على معرفة فاعليَّة البرنامج المعرفي

السلوكي عند الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم من (الذكور والإناث)، والخصائص السلوكيَّة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم المرتبطة بالتحصيل الدارسي.

وأوضحت دراسة وليام برنارد (١٩٨١) (Walliam Branard) برنامج تدريبى على مهارات حلِّ المشكلات الشخصيَّة للأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم.

وأظهرت دراسة جلوريا ماكو (١٩٩١) (Gloria Maccow) تخطيط وتصميم برامج علاجيَّة من واقع بيانات ومعلومات عن الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم.

ومماسبق سوف يستخدم الباحث في البرنامج العلاجي بعض الأساليب الإرشاديَّة والعلاجيَّة التى أكدت فاعليتها في علاج الصُّعوبات الاجتماعِيَّة/ الانفعالِيَّة لدى الأطفال ذوي صُعُوبات التعلُّم.

خامسًا: مقارنة الدراسات في البيئة العربيَّة والبيئة الأجنبيَّة:

اهتمت البيئة الأجنبيَّة بالدِّراسات التى تناولت فيها علاج الصُّعوبات الاجتماعِيَّة / الانفعالِيَّة بغرض تحسين مهارتهم الاجتماعِيَّة / الانفعالِيَّة التى يعاني منها الأطفال ذوو صُعُوبات التعلُّم، إلا أن الدِّراسات التى أجرِيَت في البيئة العربيَّة تعتبر قليلة – في ضوء معرفة الباحث – إذا ما قورنت بالدِّراسات في البيئة الأجنبيَّة، ومن هذه الدراسات دراسة محمد المرشدي المرسي (١٩٩٣) التى ركزت على توافق و تقدير الذات لدى مجموعات من تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة من ذوي صُعُوبات التعلُّم والعادِيِّينَ، بهدف كشف الفروق في أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي بين التلاميذ الذين يعانون من صُعُوبات التعلُّم في (القراءة والكتابة والحساب)، ودراسة أبي زيد سعيد الشويفي (١٩٩٠)، وأكدت الدِّراسَة على التفاعل بين التعزيز والأسلوب المعرفي على التحصيل في الرياضيات، وهدفت

الدِّراسَة إلى الكشف عن تأثير كل من الأسلوب المعرفي (معتمد – مستقل)، نوع التعزيز (نقد – مدح)، شكل التعزيز (لفظى – مكتوب)، والمحاولات على التحصيل في الرياضيات. ودراسة محمد درويش (١٩٩٠) التي كشفت عن بعض أساليب التوافق النفسي لدى التلاميذ العادِيِّينَ والتلاميذ المُتأخِّرينَ دِراسيًّا في المدرسة الابتدائيَّة، ودراسة هويدة حنفي محمد رضوان (١٩٩٢) التي قامت بتصميم برنامج علاجي بصعوبات تعلُّم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة، وهدفت الدِّراسَة إلى الكشف عن أهم الصُّعوبات الشائعة في (القراءة والكتابة والرياضيات) التى تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائيَّة.

وهنا تجدر الإشارة إلى قلة الدراسات في البيئة العربيَّة بصفة عامة، والبيئة المصريَّة بصفة خاصة إذا ما قورنت بالبيئة الأجنبيَّة التي قدمت عددًا كبيرًا من الدِّراسات في هذا المجال. ولذا يجب مضاعفة جهودنا واهتماماتنا بمجال تدريب وعلاج الصُّعوبات الاجتماعِيَّة/الانفعالِيَّة في المجتمع المصري لكي يتمكن الأطفال ذوو صُعُوبات التعلُّم من التدريب على مهارات الحياة المختلفة، ومِن ثَمَّ يصبحوا قادرين على التوافق الشخصي والاجتماعي مع الآخرين.

*****

وإليكم جدول (١) الذي يوضِّح ملخَّصًا عامًّا للدراسات السابقة، وذلك في الصفحة التالية:

جـدول (١)

أولًا : دراسات تناولت صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والبيئية

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
١	نيكولاس وشن (١٩٨١) Nichols & chen	الكشف عن الخلل الوظيفي بالمخ وعلاقته ببعض صعوبات التعلم.	(٥٠) طفلاً وطفلة ممن يعانون من صعوبات التعلم	توجد علاقة بين كل من : - الخلل الوظيفي وصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية – بين السلوك الاجتماعية وصعوبات التعلم
٢	أنور الشرقاوي (١٩٨٣)	معرفة بعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت	(٨٣٦) مدرساً ومدرسة من مدارس المرحلة الابتدائية بالكويت	العوامل التي تؤثر في صعوبات التعلم هي :انخفاض درجة الثقة بالنفس وجرح مشاعر التلميذ. - الخلافات الأسرية وعدم وجود التعاون بين المدرسة والبيت. - أسلوب العقاب البدني والتحقير بالألفاظ.
٣	تيسير مفلح الرحيم الكوافحة (١٩٩٠)	معرفة صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها	(٣٦) طالباً من كل مدرسة، استخدم فيها (١٢) مدرسة من مدارس الذكور، (٦) مدارس للإناث	العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم هي :المهارات الاجتماعية – سوء التوافق الشخصي – علاقة الطفل بالمدرسة والمنزل.
٤	ريد ديفينباخ (١٩٩١) Reed Dieffenbach	معرفة العلاقة بين القدرات على حل المشكلات والكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم	(١٠١) طفلاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨ : ١٢) سنة	عدم وجود علاقة بين القدرة على حل المشكلات والتوافق الاجتماعي، توجد فروق دالة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين لصالح الأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية.

٥	السيد أحمد محمود (١٩٩٢)	بعض الخصائص المعرفية واللامعرفية للتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية.	(٥٥٠) طفلاً وطفلة من الطفلين الثالث والرابع بالمرحلة الابتدائية	صعوبات التعلم الأكثر شيوعاً تتمثل في: مشكلة السلوك الاجتماعي في القراءة والحساب لدى بعض أفراد عينة الدراسة الكلية، توجد فروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة.
٦	السيد عبد الحميد سليمان السيد (١٩٩٢)	دراسة لبعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بصعوبات التعلم.	تنقسم العينة إلى :- (٥٣) ذوى صعوبات تعلم (٢٥) من الذكور (٢٨) من الإناث	توجد فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين فيما يلي :- سعة الذاكرة لصالح التلاميذ العاديين. - وأيضاً في الدفع والإنجاز لصالح التلاميذ العاديين. ولا توجد فروق في الأسلوب المعرفي (التروي—الاندفاع).
٧	محمد المرشدي المرسي (١٩٩٣)	التوافق وتقدير الذات لدى مجموعات من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم العاديين	(٤٤٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية.	توجد فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبين متوسط درجات أقرانهم من التلاميذ العاديين في : - أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح التلاميذ العاديين. - أبعاد تقدير الذات لصالح التلاميذ العاديين.
٨	أحمد عواد ومسعد ربيع عبد الله (١٩٩٥)	الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في أسلوب حل المشكلات	(٩٠) تلميذاً وتلميذة أعمارهم الزمنية من (٩- ١١) سنة	صعوبات التعلم الأكثر شيوعاً تتمثل في السلوك الاندفاعي وتشتت الانتباه ومشكلات السلوك الاجتماعي . توجد فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في الدافعية للإنجاز لصالح التلاميذ العاديين.
٩	شيرين دسوقي (١٩٩٥)	التعرف علي صعوبات القراءة وعلاقتها بالمهارات الأولى	(٦٠٠) تلميذ وتلميذة أعمارهم من (٧- ١٠) سنة	صعوبات التعلم الأكثر شيوعاً تتمثل في الادراك الاجتماعي وتوجد علاقة بينها وبين صعوبات التعلم

تـــابع جـــدول (١)

ثانياً : دراسات تناولت فاعلية الأساليب والبرامج المعرفية – السلوكية لعلاج بعض المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
١	لاجريكا ، سانتا جروسي (١٩٨٠) Lajarica & Santa G	فاعلية برنامج لتحسين أداء الأطفال للمهارات الاجتماعية.	(١٤٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٧ :١١) سنة	أدى البرنامج تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية مع الأصدقاء كما وجدت علاقة ارتباطية بين التدريب وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي.
٢	برنارد وليام (١٩٨١) Brnard William	فاعلية برنامج تدريبي لمهارات حل المشكلات الشخصية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.	(٢٧) تلميذاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨- ٦) سنة ، عدد الذكور (١٧) طفلاً. و(٧) أطفال من الإناث.	لا توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٣	سبنسر (١٩٨٢) spencer	الكشف عن المهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات العقلية والثقافية	(١٣٠) طفلاً من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩ :١١) سنة	توجد فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية. أهمية دور المدرسة في التدريب على المهارات الاجتماعية.
٤	لاد & ميز (١٩٨٣) Ladd & Mize	استخدام النمذجة الرمزية في التدريب على المهارات الاجتماعية وأثره في تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال.	(٤٠) طفلاً من الذكور والإناث. تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥- ٦) سنة.	أظهر البرنامج تحسن ملحوظاً في التدريب على المهارات الاجتماعية أثناء أنشطة اللعب مع جماعة الأقران.

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
٥	ستيفانك إدوارد (١٩٨٤م) Stefank Edward	تحقيق الذات والتدريب على المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية	وطبقت هذه الدراسة على (٣٣) كمجموعة أولى ذوي سلوك انسحابي (٣٢) كمجموعة ثانية وهم أطفال عدوانيون. ومجموعة ضابطة قوامها (٢٧).	أدى البرنامج التدريبي تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية بالنسبة للسلوك العدواني والسلوك الانسحابي ولا توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد تحقيق الذات.
٦	كراول وفيلد مان (١٩٨٥) Crawell & Feldman	الكشف عن العلاقات التفاعلية المبكرة بين الأم والطفل وتأثيرها على أساليب السلوك الاجتماعي.	(٩٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية من (٨ : ١١) سنة.	أكد الباحثان بإمكانية استخدام التعزيز الاجتماعي والتعليم المعرفي وذلك لفاعليتها في التدريب على المهارات الاجتماعية
٧	أرنكوف (١٩٨٧) Arnkoff	فاعلية البرامج العلاجية والتدريبية على المهارات المعرفية والاجتماعية كوسيلة لعلاج الخجل.	(٥٨) تلميذ. (١٤) ذكور. (٤٤) إناث. يتراوح أعمارهم من (٩ : ١٢). سنة	أظهر البرنامج تحسناً واضحاً وملحوظاً في علاج حالات الخجل والقلق كما أن التدريب على المهارات الاجتماعية جعلوا التلاميذ راضيين عن أنفسهم ومقدرين لذواتهم.
٨	هنري روبيسون (١٩٨٧) Henry Robison	أثر العلاج المعرفي السلوكي على تحصيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	(٩٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي يتراوح أعمارهم من (٩ : ١١) سنة	أدي البرنامج المعرفي – السلوكي تحسن ملحوظا باستخدام أسلوب بناء الذات في تعليم الأطفال المهارات الأساسية للقراءة ولعلاج الصعوبات الاجتماعية.
٩	أحمد أحمد عواد. (١٩٨٨)	مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعليم لدى المرحلة الابتدائية.	(٣٠) تلميذا وتنقسم إلى : (١٥) تجريبية (١٥) ضابطة يتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة	أظهر برنامج التدخل العلاجي لعلاج التخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
١٠	سارة أليشن (١٩٨٩) Sarah Allison	فاعلية برنامج تربوي للآباء وأبنائهم المقيدين في إحدى مراكز صعوبات التعلم	وتكونت من (١٢٥) طفلاً من أطفال الروضة مما تراوح أعمارهم من (٦:٤) سنوات.	أسفر هذا البرنامج عن تحسن ملحوظ في سلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال التفاعل والنشاط الاجتماعي في محيط الأسرة وخفض بعض المشكلات الاجتماعية كالسلوك الاندفاعي والسلوك العدواني.
١١	ميز و لاد (١٩٩٠) Miz& Ladd	فاعلية التعلم الاجتماعي والمعرفي كمدخل للتدريب على المهارات الاجتماعية	تكونت العينة من (١٢٣) طفلاً من الذكور والإناث. ممن تتراوح أعمارهم بين (٩- ١١) سنة	أهمية التدريب المبكر علي المهارات الاجتماعية والمعرفية التي تقلل من المشكلات واضطرابات الأطفال السلوكية ولا توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية.
١٢	روبـــــرت وآخـــرون (١٩٩٠) Robert and et.al	مدى فاعليه برنامج في التخاطب كعلاج لمشكلات التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي.	(٦٦) من الذكور والإناث تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات	تدريب أفراد العينة على مهارات التفاعل الاجتماعي أدى إلى خفض من حدة الخجل والانطواء وزيادة التواصل اللفظي.
١٣	فرجينيا كيلي (١٩٩٠) Virginia Kelly.	تقديم الخدمات التربوية المساعدة لطلاب المدارس الثانوية ممن لديهم صعوبات تعلم محدودة	(١٥) طالباً ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢:١٧) سنة.	أظهر البرنامج تحسناً ملحوظاً باستخدام التعزيز الموجب في خفض بعض الصعوبات الاجتماعية لدي أفراد عينة الدراسة
١٤	أبو زيد سعيد الشويقي (١٩٩٠)	أثر التفاعل بين التعزيز والأسلوب المعرفي على التحصيل في الرياضيات.	(٣٣٧) تلميذاً يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢:١٣) سنة.	وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذين يتلقون مدحاً والتلاميذ الذين يتلقون نقداً لصالح التلاميذ الذين يتلقون مدحاً. وجود تأثير لنوع التعزيز (نقد/ مدح) في التحصيل الدراسي

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
١٥	أحمد محمد المهدي (١٩٩٠)	دراسات في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي عند أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.	تكونت المجموعة من (١٣٠) تلميذ بالصف الثاني للحلقة الأولى من التعليم الأساسي.	أدى البرنامج تحسين ملحوظ في (تنمية المهارات - التفاعل الاجتماعي - تكوين الصدقات - التواصل اللفظي).
١٦	السيد محمد درويش (١٩٩٠)	الكشف عن الأساليب المعرفية والتوافق النفسي.	(٦٠٤) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين.	أظهرت الدراسة وجود فروق دالة بين الأطفال العاديون وذوي صعوبات التعلم لصالح العاديون في جميع أبعاد التوافق النفسي.
١٧	حمدي محمد إبراهيم منصور (١٩٩٠)	ممارسة الاتجاه السلوكي في خدمة الفرد مع الطفل ضعيف العقل لتعديل سلوكه اللاتوافقي	(٢٠) طفل أعمارهم ما بين (٩ : ١٢) سنة.	أظهر البرنامج السلوكي تحسناً ملحوظاً في خفض وتعديل مشكلات السلوك التوافقي.
١٨	جلوريا ماكو (١٩٩١) Gloria Maccow	تخطيط وتصميم برامج علاجية من واقع بيانات ومعلومات عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	(٦٢) من الذكور و(٢٩) من الاناث تتراوح أعمارهم بين (٨ : ١٢) سنة.	أدى البرنامج العلاجي إلى تحسن ملحوظ في الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات الإيجابي.
١٩	أحمد البهي السيد (١٩٩١)	استخدام بعض البرامج التعليمية في تعديل السلوكيات غير التوافقية لدى الأحداث الجانحين	(٤٧) حدثاً جانحاً تتراوح أعمارهم الزمنية من (٩ : ١٢) سنة.	أدي البرنامج إلي خفض مشكلات السلوك التوافقية مثل : العدوانية - الأنانية - القلق مشكلات السلوك الاجتماعي.

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
٢٠	هويدة حنفي محمد رضوان. (١٩٩٢)	برنامج علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بالتعليم الأساسي	(٣٤٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي تتراوح أعمارهم من (١٢:٩) سنة.	فاعلية البرنامج في تحسين المهارات التعليمية و زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم أدي الي زيادة مستوي التحصيل الدراسي.
٢١	عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (١٩٩٣)	التعرف على حالات صعوبات التعلم في مادة القراءة وتحديد أبعاد المجال المعرفي لذوي صعوبات التعلم	(٩١٤) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (٣٨٤) من الذكور (٥٣٠) من الإناث.	أظهرت فروق دالة بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في الدافع للإنجاز، و التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح العاديين.
٢٢	محمد علي كامل محمد مصطفى (١٩٩٤)	فاعلية برنامج لتعديل السلوك لذوي صعوبات التعلم الناتجة من الخلل الوظيفي	(١٦) تلميذ وتلميذة أعمارهم الزمنية من (١٢:١٠) سنة من ذوي صعوبات التعلم	أظهر البرنامج تحسناً ملحوظاً في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
٢٣	سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (١٩٩٤)	تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	(٢٢) تلميذ وتلميذة (٧) ذكور. (١٥) إناث العمر من (١٠- ١٢) سنة	أظهر البرنامج تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية المتمثلة في تكوين الصدقات – الإنصات لما يقوله المدرس – مهارة إلقاء الأسئلة.
٢٤	سهير إبراهيم ميهوب (١٩٩٥)	تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة.	(٨) أطفال. (٤) ذكور. (٤) إناث من ذوي صعوبات التعلم.	أدى البرنامج تحسناً ملحوظاً في تنمية المهارات الاجتماعية المتمثلة في مساعدة الآخرين – والنشاط العدواني – مهارة تكوين الصدقات.

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
٢٥	آدم اسكوت (١٩٩٨) Adm scatt.	فاعلية برنامج للتعرف على مشكلات الإدراك الاجتماعي وتقديم فنيات للتخفيف من هذه المشكلات.	(٥١) تلميذاً وتلميذة. (٣٨) ذكور. (١٣) إناث. تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩- ١١) سنة	أظهر البرنامج تحسناً ملحوظاً في المهارات الاجتماعية مثل التفاعل الاجتماعي- المشاركة والتعاوني وخفض بعض المشكلات الاجتماعية
٢٦	عزة محمد سليمان (٢٠٠١)	فاعلية برنامج علاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية.	(٤٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩- ١١) سنة.	أظهر البرنامج تحسناً ملحوظاً في التخفيف من حدة الصعوبات النمائية المتمثلة في تشتت الانتباه – أسلوب حل المشكلات – التذكر – الذي يؤثر بدوره في خفض صعوبات الأكاديمية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٢٧	إميل إسحق عبد السيد (٢٠٠٣)	فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الوالدية في خفض المشكلات السلوكية.	(١٠) أسر. (١٠) آباء. (١٠) أمهات ممن لديهم أطفال يعانون من مشكلات سلوكية	أدى تحسناً ملحوظاً في تنمية المهارات المتمثلة في (ضبط السلوك – مهارة الاتصال الفعال – مهارة حل المشكلة – مهارة الالتزام بالأدوار). وأدت هذه المهارات إلى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

***

تـــابع جـــدول (١)

ثالثاً : دراسات تناولت بعض المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال:

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
١	ديمرس (١٩٨١) Demerse	الدمج الفعال للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية	(٣٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية.	البرنامج الإرشادي يساعد التلاميذ في الاعتماد على أنفسهم والتفاعل الاجتماعي.
٢	جاتون وآخرون (١٩٨٢). Gayton et al.	دراسة المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة.	(٢٠٤) طفل من الجنسين تراوحت أعمارهم الزمنية، بين (٧٢:٤٢) شهرا.	أكثر المشكلات هي: (ضعف في المهارات الشخصية عدم النضج الاجتماعي – ضعف في الحس الاجتماعي).
٣	لطيفة عبد الله صالح اللهيب (١٩٨٦)	دراسة استطلاعية لتحديد المشكلات التي تواجه الأطفال.	(١٨٠) طفل تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات وعدد الأمهات (١٨٠) والمعلمات (٤١).	ظهرت عدة مشكلات بالنسبة لكل من الأمهات في البيت والمدرسة والمعلمات في الفصول عدم التعاون وضعف الدافعية للانجاز
٤	فؤاد حامد الموافي (١٩٨٧)	معرفة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة الرياض.	(٥٧) معلمة مؤهلة تربوياً (١٣٤) غير مؤهلة تربوياً	اتفقا على أن جميع المشكلات التي تواجههم تتعلق بالنظام التعليمي، والصفات الشخصية غير المرغوب فيها.
٥	فتحي مصطفى الزيات (١٩٨٩)	دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.	(٣٤٤) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الثالث الابتدائي.	وجود صعوبات في الإتقان والفهم – الذاكرة – القراءة – الإنجاز والدافعية – التعلم – الانفعالية العامة.

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
٦	جون كيرشنر (١٩٩٠) John Keshner	مفهوم الذات ونسبة الذكاء كعاملين يمكن التنبؤ من خلالهما بنجاح العلاج مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	(٢٥) تلميذا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨ :١٤) سنة.	تحسن ملحوظ لدى أفراد المجموعة التجريبية في الإدراك الإيجابي للذات، وضعف الدافعية للإنجاز.
٧	صلاح الدين عبد العظيم محمد السرس (١٩٩٠)	الآثار النفسية لغياب النموذج الأبوي. دراسة في عملية التنشئة الاجتماعية	(٥٢) طفلاً أعمارهم الزمنية بين (٤ :٦) سنوات.	غياب النموذج الأبوي أدى إلى زيادة مهام الأم، في التوافق الشخصي والاجتماعي وأهمية التعاون بين البيت والمدرسة
٨	عبد النبي على السيد سلامة (١٩٩١)	دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بهروب تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي.	(٢٨٤) تلميذاً قسمت إلى مجموعتين أحدهم منتظمة وعددهم (١٥١) تلميذ، الثانية من الهاربين وعددهم (١٣٣) تلميذ. أعمارهم (٩ :١٢) سنة	وجود فروق في المجموعتين في كل من (نظام – تحمل – تحصيل) لصالح المنتظمين. وفروق أخرى في كل من (الإستعراض – الاستقلال – العدوان) لصالح الهاربين. وجود فروق بين المجموعتين لصالح المنتظمين في إدراك الذات للتلاميذ.
٩	أشنباخ وآخرون (١٩٩١) Acnenback et.al	الكشف عن المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً في (٤٨) ولاية.	(٥٢٠٠) طفلاً. (٢٦٠٠) من المحولين من العيادات النفسية (٢٦٠٠) من العاديين أعمارهم من (٤ :١٦) سنة.	أكثر المشكلات شيوعاً : (المشكلات الاجتماعية تشتت الانتباه – القلق – مشكلات التوافق الاجتماعي).

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
١٠	عفاف ممدوح سالم رفعت (١٩٩١)	الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المدارس الابتدائية دراسة مقارنة بين الذكور والإناث.	(٧٤) مقسمين إلى: (٥١) ذكور. (٢٣) إناث.	وجود اضطرابات سلوكية عند هؤلاء التلاميذ سواء (ذكور – إناث) تتمثل في (سوء التوافق الشخصي – ضعف المهارات الاجتماعية)
١١	دافيس سميث وآخرون (١٩٩١) Davis smith and et al.	الخدمات الموجهة للأطفال ذوي صعوبات التعلم	(٥٠٤) طفلاً من الذكور والإناث.	تحسين الاستجابات الانفعالية للأمهات وتعديل سلوك أطفالهم غير السوية.
١٢	جيري (١٩٩٣) Jerry.	تحديد أهم المشكلات الخاصة بأطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم	(١٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية أعمارهم الزمنية بين (١٢:٩) سنة.	أهم المشكلات (الإهمال الشخصي – العدوانية – الأنانية).
١٣	ناريمان محمد رفاعي ومحمود عوض الله سالم (١٩٩٣)	معرفة الخصائص الشخصية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	(١٠٥) تلميذاً وتلمذة من ذوي المشكلات الاجتماعية العامة، تتراوح أعمارهم بين (١٢:٩) سنة.	المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل: (التوافق الاجتماعي العدوانية ضد الاجتماعية – عدم الاتزان الانفعالي وعدم الإدراك الايجابي للذات).
١٤	سعيد عبد الله إبراهيم دبيس (١٩٩٤)	معرفة للمظاهر السلوكية المميزة لصعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات.	(١٣٩) طفلاً. (١١١) إناث. (٢٨) ذكور.	المظاهر السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم هي (سوء التوافق - تشتت الانتباه- النشاط الزائد)

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
١٥	كريمان عويض منشار (١٩٩٤)	معرفة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ومعرفة مدى وعي المعلمين بالعوامل المرتبطة بصعوبات التعلم	(١٠٠) معلم ومعلمة من المدرسين القائمين بالتدريس.	أهم الخصائص لذوى صعوبات التعلم (النشاط الزائد - السلوك الاندفاعي - تشتت الانتباه - سوء التوافق الشخصي).
١٦	سيد أحمد مصطفى درغام (١٩٩٦)	الكشف عن المشكلات النفسية للأطفال.	(٢٠٠٠) طفل من الذكور والإناث، السن من (٧ : ١١) سنة.	أهم المشكلات هي العدوان - القلق - سوء التوافق الشخصي.
١٧	وليامز وآخرون (١٩٩٦) Willems and et. Al.	المشكلات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	(١٢٠) تلميذ وتلميذة أعمارهم الزمنية من (٩ : ١٣) سنة.	وجود مجموعة من الاضطرابات أدت إلى وجود صعوبات أكاديمية بشكل مباشر هي المشكلات الأسرية والمدرسية، اضطرابات في الانتباه - الإدراك - والتذكر.
١٨	أمان محمود (١٩٩٧)	الاضطراب النفسي والصعوبات المعرفية لدى الأطفال بطيئي التعلم.	(١٥٢) طفلاً أعمارهم الزمنية (٩ : ١٢) سنة.	أهم الاضطرابات كانت (العدوان - القلق - الإجهاد النفس).
١٩	خيري أحمد حسين حامد (١٩٩٧)	دراسة تحليلية للعوامل النفسية لصعوبات التعلم.	(٤٠) طفلاً من الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم.	كانت أهم العوامل المسببة لصعوبات التعلم: (العلاقات الاجتماعية - الاتجاهات نحو الدراسة - الأسرة - المدرسة).

م	الباحث والسنة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	أهم نتائج الدراسة
٢٠	مصطفى محمد أحمد حسن (١٩٩٧)	الكشف عن تأثير العوامل البيئية المسببة لصعوبات التعلم.	(١٩٦) تلميذ وتلميذة. (٩٨) من العاديين. (٩٨) من ذوي صعوبات التعلم.	العوامل المسببة لصعوبات التعلم متمثلة في التعاون بين الأسرة والمدرسة – المستوى الثقافي للأسرة – توفير بيئة تعليمية.
٢١	جيمس هيربورت. (١٩٩٧) James Herbert.	الكشف عن المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	(٦٠٠) طفلاً من الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم	أهم المشكلات المسببة لصعوبات التعلم هي: - (الاندفاعية – النشاط الزائد – الدافعية للإنجاز)

* * * * *

obeikandl.com

خامسًا: فروض الدِّراسَة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدِّراسات السابقة للإطار النظري المستخدم في هذه الدِّراسَة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الأولى من ذوي صُعُوبات التعلُّم الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة، ومتوسطات درجات أقرانهم من تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة الضابطة الأولى، وذلك على جميع أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

٢- توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الأولى قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة لصالح القياس القَبلي.

٣- لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الأولى قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

٤- لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيَّة الأولى في القياس البَعدي والتتبُّعي، وذلك على مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

٥- توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الثانية من ذوي الصُّعوبات الأكاديميَّة، ويعانون من مشكلات اجتماعِيَّة

وانفعالِيَّة، ومتوسطات درجات أقرانهم من تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية، وذلك على جميع أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

٦- توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الثانية قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات نفس التلاميذ بعد تطبيق البرنامج أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة لصالح القياس القبلي.

٧- لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الثانية قبل تطبيق متوسطات الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

٨- لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الثانية بعد تطبيق البرنامج مباشرة، ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد فترة المتابعة على أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

٩- لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الأولى بعد تطبيق البرنامج مباشرة، ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد فترة المتابعة على أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

١٠- لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الأولى، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبيَّة الثانية بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

١١- توجد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الثانية في مستوى التحصيل الدراسي (اختباري اللغة العربيَّة والحساب) في الفصل الدراسي الأول، ومتوسطات درجات نفس المجموعة في الفصل

الدراسي الثاني لصالح متوسطات درجات المجموعة في الفصل الدراسي الثاني.

١٢- لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الأولى من الذكور، ومتوسطات درجات التلاميذ من الإناث بعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

١٣- لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيَّة الثانية من الإناث، ومتوسطات درجات التلاميذ من الذكور بعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس الصُّعوبات الاجتماعِيَّة والانفعالِيَّة.

*****

obeikandl.com